

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 – قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الآثار



مطبوعة بيداغوجية في مقياس:

علم النميات

موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص آثار قديمة

من إعداد الدكتورة: بوسليمانى حياة

أستاذة محاضرة "أ"

السنة الجامعية 2024 – 2025

مضمون المقياس خلال السداسي الخامس :

أولاً : مدخل إلى علم المسكوكات

ثانياً : أنواع العملات

- العملات الباكورة
- العملات الإغريقية
- العملات البونية و القرطاجية
- العملات الموريطانية
- العملات النوميديّة
- العملات الرومانية
- العملات الوندالية
- العملات البيزنطية

الدرس الأول : مدخل إلى علم المسكوكات

سكن الانسان في بداية وجوده على الأرض الكهوف والمغاور، واعتمد على ما يلتقطه من ثمار وما يصطاده من حيوانات، ومع حلول العصر الجليدي الأخير ترك الانسان تلك الكهوف وبحث عن مناطق وأماكن أكثر دفئاً وأمناً، فاستقر على ضفاف الأنهار وتعاون مع أخيه الانسان في إنتاج القوت ما دفعه لممارسة النشاط الزراعي والرعوي باستئناسه للحيوان.

أصبح لديه الفائض من منتجاته ما دفعه إلى البحث عن سلع أخرى هو بحاجة إليها، فبدل ما كان فائضاً لديه بما كان بحاجة إليه، فظهر ما يعرف اصطلاحاً بالمقايضة .

المقايضة هي تبادل السلع بين طرفين، و في بعض الحالات نجد أن البضاعة المعروضة عند أحدهما لا تناسب الثاني، مما يجبره عن البحث عن طرف آخر يملك البضاعة التي تناسبه، الصعوبة في العثور عن الطرف الآخر دفعت بالإنسان القديم إلى ابتكار السلعة الوسيطة، واختلفت تلك السلعة الوسيطة من منطقة إلى أخرى فهناك من استخدم المحار، المواشي، الحبوب، المعادن، الملابس، الخمور وحتى العبيد، وقد عرفت المعادن إقبالا كبيرا عند الإنسان القديم في اعتمادها كقيمة حقيقية للسلعة الوسيطة وإتمام عملية التبادل التجاري لسهولة حملها و تشكيّلها و تجزئتها، كما أن تخزينها لا يحتاج إلى مستودعات كبيرة مثلما هو الحال أثناء استخدام الحبوب و المواشي، كما أن هذه المعادن يسهل نقلها من سوق لآخر سواء كانت سبائك أو حلي .

ظلت المعادن النفيسة كالذهب و الفضة، التي لا تصدأ و لا تتلف، هي المرغوبة أكثر في التبادلات التجارية إلا أن ذلك غير ثابتا لأن قيمة الأشياء غير محددة بالنسبة لبعضها البعض ما أدى إلى اكتشاف خطوة أخرى و هي الرغبة في تحديد قيمة السلع قياسا لقيمة المعادن، فكان لابد من وزن المعادن عند كل عملية تبادل تجاري، بعد ذلك أصبحت سبائك المعادن توزن مسبقا و تدمغ بعلامة تدل على وزنها و قيمتها. كانت هذه الخطوة بمثابة أول ظهور لفكرة

الدرس الأول : مدخل إلى علم المسكوكات

العملة بمفهومها البدائي باعتبارها تحمل صفة شرعية أو قانونية يضبطها وزن ثابت و دمغة خاصة من التجار أو الدولة التي وضعت علامتها عليها .

تعريف علم المسكوكات :

يعتبر علم المسكوكات من أحد العلوم المساعدة لعلم الآثار، وهو علم قائم بذاته، يهتم بدراسة القطع النقدية المعدنية وكذا الميداليات والأوسمة التذكارية، ويشمل هذا العلم دراسة تلك القطع من جميع الجوانب أي ما تعلق بتاريخها، طريقة تصنيعها، تصميمها، انتاجها، المواد التي تم استخدامها في صنعها، بالإضافة إلى الدراسة التحليلية للرموز والكتابات التي تحملها.

تعريف المسكوكات :

كلمة المسكوكات أو ما يعرف أيضا بالنميات أو النوميات، هي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية القديمة "نوميزما" (Numisma)، التي تعني عملة متداولة بموجب عرف أو قانون، وهي بدورها مشتقة من كلمة "نوموس" (νόμος) "في اللغة اليونانية القديمة التي تعني "قانون" أو "شريعة" أو "دستور". هي كلمة تستخدم للإشارة إلى القواعد والتشريعات التي تحكم السلوك والتصرفات في المجتمع. يمكن أن تشير أيضاً إلى النظام أو التنظيم الذي ينظم الحياة الاجتماعية والقانونية في الثقافة اليونانية القديمة.

تم استخدام هذه الكلمة "numisma" في اللغة اللاتينية لتعني القطع النقدية، ثم تمت استعارتها من اللاتينية في العديد من اللغات لتصبح مصطلحاً علمياً يُشير إلى دراسة القطع النقدية والعملات المعدنية، وهو ما نعرفه اليوم باسم علم المسكوكات .

الدرس الأول : مدخل إلى علم المسكوكات

يهتم علم المسكوكات بدراسة أشكال العملة و تطورها عبر العصور منذ ظهورها على شكل حلقات أو قضبان أو سبائك معدنية مدموغة برموز و رسوم إلى أن سكت نقودا حوالي 700 ق.م و ما طرأ عليها من تطورات فنية و مادية خلال القرون المتعاقبة على ذلك التاريخ.

أهمية المسكوكات في علم الآثار:

تعتبر القطع النقدية أو المسكوكات، مصادرا ثمينة لفهم الثقافات القديمة والتبادلات التجارية والأحداث التاريخية المختلفة وتكمن أهمية دراستها في كونها تمثل إحدى المخلفات الحضارية الهامة التي تعكس لنا الأوضاع السياسية و الاقتصادية و المستويات الفنية للمجتمعات التي خلفتها، حيث أنها تعكس روح العصر الذي سكت خلاله وذلك لتأثيرها بشكل مباشر بما يدور من أحداث سياسية و اقتصادية و دينية و اجتماعية و فنية، فأحيانا نجدها مزدهرة كما وكيفا ، وأحيانا أخرى يقل مستواها الفني و يقل عددها لظروف سياسية أو اقتصادية أو لضعف في المهارات الفنية، ويمكن تلخيص أهمية المسكوكات في النقاط الآتية :

أهميه تقنية : سكت العملة النقدية القديمة باستعمال أدوات و وسائل خاصة، وباستخدام طرق خاصة أيضا، وهي الصب في القوالب وطرق المعدن بين ختمين بالمطرقة وبالتالي يمكننا أن نتعرف على الطريقة التي أدت الى تحويل معدن معين إلى عملة

أهمية تاريخية وسياسية : يمكن للعملة أن تساعدنا في التعرف على الهيئات أو المؤسسات التي سكت النقود ؛ إن كانت هيئة أو مؤسسة امبراطورية أو مملكة أو مجرد مدينة، كما تساعدنا العلامات والنقوش التي تحملها القطع النقدية، في التعرف على أحداث تاريخية مهمة كالمعارك، والتتويجات، وأحداث سياسية أخرى، مما يمكن أن يوفر إضاءة عميقة على التاريخ السياسي للحضارة التي تنتهي إليها تلك القطع.

أهمية اقتصادية: تحمل القطع النقدية معلومات حول النظم الاقتصادية القديمة، مثل العملات المستخدمة وقيمتها النسبية، كما تكشف القطع النقدية عن شبكات التجارة

الدرس الأول : مدخل إلى علم المسكوكات

والتواصل بين الحضارات المختلفة عبر الزمن، كونها استخدمت في مختلف التبادلات التجارية،

لذلك يمكن للعملة أن تعكس عمليات التبادل الثقافي بين شعوب مختلفة.

أهمية الفنية: يمكن للدراسات الفنية للقطع النقدية أن تكشف عن التقنيات المستخدمة في

صنعها، وأساليب الزخرفة والتصميم التي استخدمها الحضارات القديمة كما توفر أدلة مادية

مهمة عن تطور الفن في تلك الحضارات، فتساهم في فهم تطور المجتمعات والثقافات.

إذن يمكن لنا أن نستخلص أن علم المسكوكات يساهم بشكل كبير في إثراء فهمنا للتاريخ

الإنساني؛ الثقافي، الديني، الاجتماعي، السياسي، الفني... الذي يمتد إلى أعماق العصور القديمة.

الدرس الثاني : أنواع العملات : العملات الباكرة

يعتبر اكتشاف العملة مرحلة انتقالية مهمة في تسهيل التبادلات التجارية، فكانت بمثابة

رأس مال ثابت له العديد من المنافع، ولكي نطلق عبارة عملة على القطع المعدنية يجب أن تتوفر

فيها ثلاث شروط أساسية وهي :

الوزن (étalon): يجب أن تكون أوزان القطع النقدية من نفس الفئة، متساوية ووزنها ثابت

ومضبوط.

القيمة (aloi ou titre de métal): أو النسبة وهي أن تعرف وتضبط نسبة المعدن النفيس مقارنة

بنسبة المعدن الرخيص في العملة.

الختم (estampille): يجب أن تحتوي على علامة أو ختم تضعه الهيئة الصادرة للعملة، تحدد

من خلاله القيمة المالية للعملة.

غير ذلك لا يمكن أن نطلق عبارة عملة، لذلك فقد اعتبرت نقود منطقة ليديا أولى النقود

بمفهومها .

قبلها فالأرجح أن نظام المقايضة هو الشائع، ثم ظهر ما يعرف باستخدام السلع

الوسيلة التي اختلفت من منطقة إلى أخرى، وقد أشارت المصادر القديمة إلى استخدام

العديد من الحضارات القديمة السبائك والألواح والقضبان المعدنية كسلع وسيطة، كما

أشارت أيضا إلى استعمال بعض الحضارات لمعايير وأوزان نقدية قديمة، ومع ذلك فإن تلك

الألواح لم تعد في نظر المؤرخين نقوداً، لأنها كانت تقدر بالوزن لا بالقيمة النقدية .

المعايير والأوزان النقدية القديمة:

أقدم الحضارات التي لجأت إلى استخدام المعايير والأوزان هي حضارة بلاد الرافدين، التي برعت

في شتى العلوم والمعارف، واعتمد في المعايير والأوزان على ما يسمى بالنظام الستيني، فكان

التالنت يمثل الوحدة الكبرى في نظام الوزن لديهم، ويحتوي التالنت على 60 مينا وتحتوي المينا

على 60 شاقلا.

الدرس الثاني : أنواع العملات : العملات الباكرة

وعليه فقد استخدم البابليون معيارا خاصا لوزن المعادن الثمينة بالتالنت والمينا والشاقل أو الشيقل، انتقلت تلك المعايير إلى الحضارات الأخرى منها الحضارة الفارسية والفينيقية. ذكرت تلك المعايير في العديد من النصوص المسمارية ولعل أشهرها ما ذكر في بعض نصوص قوانين هامورابي، نذكر منها :

المادة رقم 215 من قانون الطب تنص على ما يلي : " إذا عالج الطبيب رجلا حرا لمرض خطير واستعمل في ذلك المشروط، ونجح في معالجته، أو إذا قام بشق (nakaptu*)، باستعمال المشروط وعالج عينه فيتلقى عشر قطع فضية من فئة الشيقل".

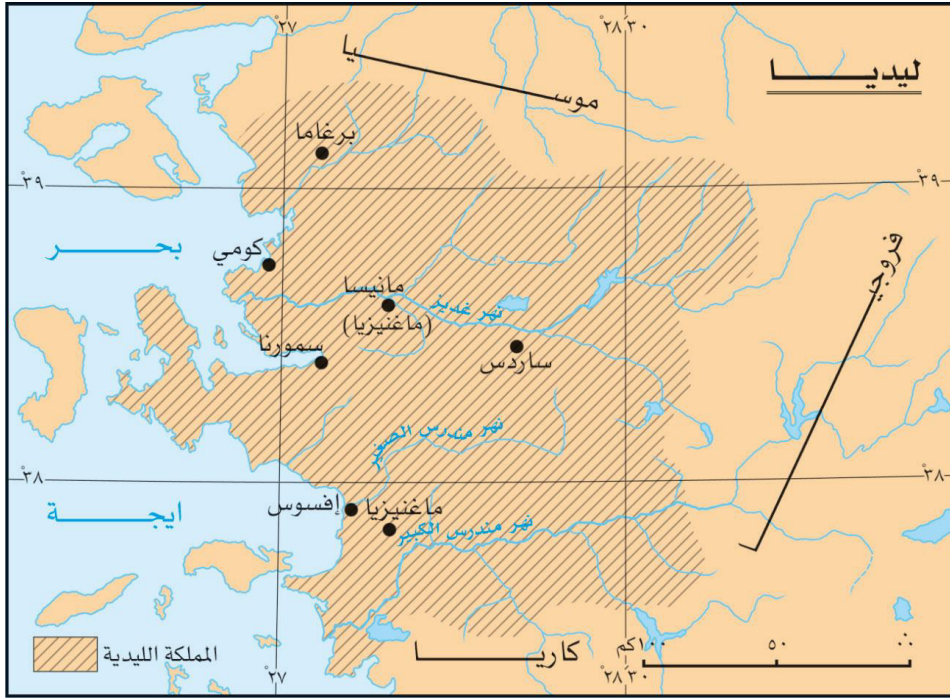
بداية سك العملة (النقود الليديّة) :

أقدم النقود المسكوكة التي وصلت إلينا هي تلك التي تم صنعها في غرب آسيا الصغرى في الربع الأول من القرن السابع ق.م؛ وكان ذلك تحديدا في مملكة ليديا، التي سكّت عملاتها الأولى من معدن الإلكترولوم، الذي كان متوفرا بالمنطقة، ذلك المعدن عبارة عن مزيج طبيعي لمعدني الذهب والفضة، حيث يحتوي طبيعيا على نسبة تصل إلى 96 % من الذهب وما يعادل تقريبا 4 % من الفضة .

دعت حاجة إيجاد وسيلة سهلة للتبادل التجاري إلى تفكير تجار مملكة ليديا في استخدام ذلك المعدن عوض عن السبائك والحلقات والقضبان المعدنية، كونها ثقيلة و غير عملية، و ساعدهم في ذلك الموقع التجاري الهام الذي تحتله عاصمة المملكة (سارديس) التي تقع على ملتقى طرق القوافل التجارية الآتية من الشرق باتجاه بحر إيجه و بلاد اليونان (أنظر الخريطة) .

* عبارة (Nakaptu) التي ذكرت في قانون هامورابي الخاص بطب العيون، فالأرجح أنه مرض اعتام عدسة العين أي (a) بالغة الفرنسية .

الدرس الثاني: أنواع العملات : العملات الباكرة



الخريطة رقم 1: موقع مملكة ليديا

مميزات العملة الليديّة:

تمثلت العملة الليديّة الأولى في كتل صغيرة الحجم بيضاوية الشكل مصنوعة من معدن الإلكترولوم، مختومة بأختام خاصة؛ فكل تاجر كان يضع ختمه أو علامته الخاصة إضافة إلى رسوم ورموز دينية تعبر عن الإله الذي عبده، كما تميزت العملة الليديّة بشكل كبير بصورة الأسد ذو الفم المفتوح.

أولى العملات الليديّة كانت تسك من معدن الالكتروم بنوعيه؛ الداكن والفاتح، وكانت القطعة النقدية المصنوعة من الالكتروم الداكن تشبه إلى حد كبير القطع النقدية الذهبية. مع تطور سك العملة، اتضح أن معدن الالكتروم لا يصلح كثيرا للتداول، نظرا لعدم صلابته أولا ولقلة توفره ثانيا، هذا ما دفع بالملك الليدي كرويسوس (561-546 ق.م) إلى ابتكار وتطوير نوع آخر من النقود، حيث اعتمد في صناعتها على معدن الذهب الخالص أو الفضة الخالصة.

الدرس الثاني : أنواع العملات : العملات الباكرة

بعد سقوط مملكة ليديا في عام 546 ق.م في معركة سارديس، على يد الفرس، اتبع ملوك الفرس الطريقة والنظام الليدي، فأصبحت العملات الذهبية الفارسية تحمل صورة للملك وهو يرمي السهم. كما انتقلت أيضا طريقة السك والنظام النقدي الليدي إلى الحضارة اليونانية التي تأثرت بها بشكل مباشر، والتي بدورها أثرت على العملات الفينيقية والرومانية.



الصور 1-2-3: نماذج من عملة مملكة ليديا

الدرس الثالث : أنواع العملات : العملات الاغريقية

بعد آسيا الصغرى انتقلت صناعة العملة إلى بلاد اليونان، وكان ذلك في النصف الثاني من القرن السابع قبل الميلاد، أين تطورت وأصبحت تحمل نقوش تعبر عن شعارات ومعتقدات الدولة التي أصدرتها وتؤكد استقلاليتها ومن ثم انتقلت إلى الدول والشعوب الأخرى عن طريق التجارة.

في البداية غلب الطابع الديني على الشعارات التي تحملها العملات وظل سائدا حتى مجيء الإسكندر المقدوني، الذي يعتبر أول حاكم تظهر صورته على وجه العملة، و مع ذلك فإن صورته لم تظهر في بداية الأمر بصورة مباشرة وواضحة بل كانت مجسدة في صورة الإله هرقل أما صورته الحقيقية فظهرت على العملة بعد وفاته سنة 323 ق.م حيث أعطيت له صفة الألوهية.

المواد التي صنعت منها العملة الاغريقية:

اعتمدت الإغريق في سك العملة على المعادن التي كانت متوفرة لديهم، كما لجأوا أحيانا إلى جلبها من الأقاليم المجاورة، ومن أهم المعادن التي صنعت منها العملة الاغريقية نذكر:

الذهب : ظهرت أولى العملات الذهبية ببلاد اليونان في القرن الرابع ق.م. و كانت نموذج للعملات الخاصة بملوك الفرس وكانت تسمى الستاتير الذهبي.

الالكتروم : اختفت العملات الليدية بزوال مملكتهم لكن استمرت المدن الإغريقية الواقعة على الشواطئ الأسيوية على غرار كيزيكوس و فوكيا، في سك النقود من تلك المادة، و مع بداية امبراطورية الاسكندر انتهت عملة الالكتروم حيث قام بغلق دور السك الأسيوية .

الفضة : تعتبر الفضة من أكثر المعادن التي استخدمها اليونان في سك العملة، وبرزت دور سك تلك العملة في العديد من الأماكن أهمها جزر أيجينا أين صنعت أولى العملات اليونانية الفضية خلال القرنين السابع والسادس ق.م.

الدرس الثالث : أنواع العملات : العملات الاغريقية

البرونز : بدأت العملة البرونزية اليونانية خلال في 400 ق.م. و قد سكت في عدة مدن كأثينا وصقيليا .

المواضيع المصورة على العملات اليونانية :

كان الستاتير اليوناني البدائي بيضاوي الشكل ولا يحتوي على نقوش بل فيه ثلاثة ضربات أو طرقات؛ وسطى وجانبيتين، وكانت الوسطى أكبر من الجانبيتين، كانت تلك العملة خشنة و غير متقنة.

أخذت العملة اليونانية تتطور فأصبحت تحمل مواضيع مختلفة، تنصدها المواضيع الدينية والأسطورية، كصور للآلهة اليونانية المعروفة كالإله الأعظم زوس وإلهة الجمال أفروديت و إله الشمس أبولو وغيرها، إضافة إلى مواضيع أخرى منها ما هو مرتبط بتاريخ المدينة أو ملامحها الجغرافية أو شخصيات كما سكت عملات أخرى تحمل مواضيع خاصة بالألعاب والاحتفالات التي تقام في المدينة كالألعاب الأولمبية التي بدأت سنة 776 ق.م. أو الاحتفالات الأخرى التي كانت تقام على شرف الآلهة أو على شرف الحكام.

تطور العملة اليونانية :

عرفت العملة اليونانية منذ بداية سكها، تطورا كبيرا ما دفع الباحثون إلى تقسيمها إلى ثلاثة فترات مختلفة وفقا للأساليب الفنية الذي ظهرت عليها :

الفترة الأولى 700-480 ق.م.:

امتدت منذ بداية سك العملة إلى فترة الحروب الفارسية اتسمت بالخشونة والصلابة والجمود، يظهر على وجه عملات تلك الفترة حيوانات أو رؤوس حيوانات أما الوجه البشري فقليل التمثيل وإن وجد فيكون بشكل جانبي وأعينه تصور بشكل أمامي، أما شعره فيمثل بنقاط دقيقة، أما ظهرها فكان يحمل مربعا بسيطا غائرا، يكون مقسما إلى أربع مربعات جزئية أو ثمانية مربعات أو إلى مثلثات .

الدرس الثالث : أنواع العملات : العملات الاغريقية

الفترة الثانية 480-415 ق.م. :

هذه الفترة ممتدة من الحروب الفارسية إلى حصار أثينا لسيراكوزا، تسمى بفترة الفن الانتقالي، فرغم قصر مدتها إلا أن حدث خلالها تطورا ملحوظا في المهارات، فاختفى المربع الغائر على ظهر بعض العملات، وتطور في البعض الأخرى من مربع بسيط إلى مربع يحمل بداخله اسم المدينة أو اسم الحاكم الذي سكت العملة تحت حكمه، كما تطورت موضوعات تلك العملات بشكل كبير واتسمت بالدقة والاتقان (أنظر الصورة)



الفترة الثالثة: 410-336 ق.م. :

تسمى بفترة الفن الرفيع وتمتد من حصار سيراكوزا إلى وصول الاسكندر إلى الحكم. خلال هذه الفترة بلغ فن النحت على العملات أوجهه، حيث تميزت باحترام النسب بدقة وانسجام التفاصيل مثال على ذلك عملة ترجع لحوالي 350 ق.م. عليها رأس الساتير أنجز بطريقة ثلاثي الأبعاد (أنظر الصورة)



الدرس الثالث : أنواع العملات : العملات الاغريقية

أنظمة النقد اليونانية و أوزانه :

وضعت بلاد اليونان نظام وثوابت نقدية، خاصة فيما تعلق بالعملات المصنوعة من المعادن الثمينة، فكانت عملية تحديد الأوزان خطوة أساسية نحو تطور تاريخ العملات وقد اعتمدت في ذلك على ثلاث أسواق وهي أيجينا أثينا وكورنثية

الوزن الأيجيني : اشتهرت مدينة أيجينيا بسك العملات الفضية، واتخذت الدراخمة، الذي يعادل وزنه وزن حوالي 97 حبة قمح، كوحدة وزن في هذا النظام، أما الديدراخما فكان يعادل 2 دراخما أي حوالي وزن 194 حبة قمح. كما وجدت أجزاء ومضاعفات الدراخما، فمن أجزائه نذكر الدياتوبول والأوبول ومن مضاعفاته نذكر التالنت و المينا .

من الناحية الفنية، نجد أن العملة الأيجينية تحمل شعار خاص بتلك المدينة يتمثل في صورة السلحفاة على وجه العملة والمربع الغائر (الذي ظهر سابقا) في ظهر العملة (أنظر الصورة).



نموذج من عملة أيجينا

الوزن الكورنثي : سكت مدينة كورنثا عملة من فئة الدراخما إلا أنه كان أقل وزنا من الدراخمة الأيجيني، فكان وزنه حوالي 43 حبة قمح، يرجع ذلك إلى صعوبة الحصول على الفضة في كورنثا. من الناحية الفنية كانت عملات كورنثا أكثر اتقانا من عملات أيجينا أما شعارها فكان الحصان المجنح . (أنظر الصورة)

الدرس الثالث : أنواع العملات : العملات الاغريقية



نموذج من عملة كورنثا

الوزن الأثيني : كان المركز الأثيني ثالث أكبر مركز للنقد اليوناني بدأ متأخرا مقارنة بكل من مركزي أيجينا وكورنثا، لكن سرعان ما أخذ الشهرة منهما، أما العملة التي كانت تسك فيها فكانت أيضا من فئة الدراخما وكانت تزن حوالي 137 حبة قمح، أما من الناحية الفنية فنجد أن الدراخما الأثيني متقن الصنع وكان شعارها البومة. (أنظر الصورة)



نموذج من عملة أثينا

العملة الاغريقية في ظل الحكم المقدوني :

في بداية القرن الرابع ق.م. ظهرت مقدونيا لأول مرة كدولة مستقلة بذاتها تحت حكم الاسكندر الأول (495-450 ق.م.) وبعد وفاته، اعتلى عرش المقدونيين، الملك فيليب الثاني الذي قام باحتلال بلاد الاغريق وقام بتشكيل الرابطة الكورنثية ونجح في ضم العديد من المدن باستثناء سبرطا، بعد وفاته سنة 336 ق.م. ورثه الاسكندر الثالث، الذي عرف بالاسكندر الأكبر، الذي استمر في مشروع والده (احتلال آسيا وبلاد الفرس).

عرفت هذه الفترة (فترة حكم المقدونيين) مجموعات مختلفة ورائعة من العملات.

الدرس الثالث : أنواع العملات : العملات الاغريقية

العملة المقدونية خلال فترة الاسكندر الأول :

في فترة حكم الاسكندر الأول سكنت أول عملة فضية خاصة بمقدونيا سنة 480 ق.م. كانت تحمل صورة الحصان أو الفارس الذي يمتطي جواد أما على وجه العملة فتظهر صورة البطل هيراكليس الذي كان إليها حارسا، كانت تلك العملات بفئات مختلفة منها الديدراخما وهي بنوعين: النوع الأول : تحمل على الوجه صورة البطل هيراكليس في سن متقدمة وفي الظهر صورة حصان في شكل هادئ أي بدون حركة.

النوع الثاني : تحمل على الوجه صورة هيراكليس في عمر الشباب وفي الظهر صورة حصان في حالة حركة.

العملة المقدونية خلال فترة فليب الثاني :

في فترة حكم فليب الثاني (395-332 ق.م.)، أصبحت مقدونيا من الدول الكبرى إضافة إلى العملة الفضية التي كانت متداولة ظهرت عملة من معدن الذهب، و كانت من فئة الستاتير بأنواع مختلفة:

- عملة تحمل في الوجه صورة الاله أبولو أما في الظهر فكانت تحمل صورة عربة حربية مع نقش لاسم فيليب.

- عملة تحمل على الوجه صورة للاله زوس و على الظهر صورة لفارس يمتطي جواد مع نقش لاسم فيليب .

العملات المقدونية خلال فترة الاسكندر الأكبر :

شهدت دولة مقدونيا تطور كبير في سك العملة في فترة حكم الاسكندر الثاني الذي كان يسمى بالاسكندر الأكبر (336-323 ق.م.) حيث حكم امبراطورية امتدت من اليونان إلى الهند و أمر كل المدن التي استولى عليها بسك نقود خاصة به. فكانت العملة في فترة الاسكندر الأكبر بنظام عالمي واستخدم في سكها معدني الذهب والفضة .

الدرس الثالث : أنواع العملات : العملات الاغريقية

العملة الفضية : كانت من فئة 4 دراخمت تحمل على الوجه رأس هيراكليس و في الظهر تحمل صورة الإله زوس جالس على العرش، يحمل في يده اليسرى الصولجان أما على يده اليمنى الممدودة نحو الأمام فيظهر النسر، و غالبا ما نجد اسم اسكندر منقوشا خلف العرش . استمرت هذه العملة في الاصدار حتى بعد وفاة الاسكندر .

عملة من فئة ديدراخما : سكت في الاسكندرية (326-325 ق.م.) تحمل على الوجه صورة للاسكندر في هيئة هيراكليس و في الظهر تحمل الاله زوس جالسا على العرش و النسر واقفا على يده .

مع نهاية القرن الرابع ق.م. جاء عصر جديد وهو العصر الهلينستي، وهو عصر أو فترة من التاريخ الاغريقي القديم، الذي دام حوالي 4 قرون امتد من سنة 323 ق.م.(سنة وفاة الاسكندر الأكبر) إلى سنة 31 ق.م. (سنة انهزام كليوباترا السابعة وماركوس أنطونيوس أمام أوكتافيوس في معركة اللانيوم).

فبعد وفاة الاسكندر لم يكن هناك وريث كفؤ فاققسم القادة المقدونيون الامبراطورية على النحو التالي:

- مقدونيا حكمها خلفاء أنتيجونونوس
- مملكة برجامة حكمها سلالة الأتليتز
- سلوقس بنى الامبراطورية السلوقية الممتدة من سوريا إلى حدود الهند
- احتفظ بطليموس بمصر و قام بتوسيع مملكته إلى أن وصل إلى سوريا وفلسطين والساحل الفينيقي فاشتد النزاع بين البطالمة والسلوقيون وفي الأخير انتصر بطليموس، الذي بدأ بسك عملة خاصة به، و كانت من فئة 4 دراخمت تحمل في الوجه صورته و في الظهر تحمل صورة النسر الملكي ، حدث ذلك بعد أن منح لنفسه لقب الملك في 305 ق.م. بالتالي يمكن أن نقول أنه أول انسان ظهرت صورته على العملة القديمة هو الملك بطليموس الأول، تطورت عملة

الدرس الثالث : أنواع العملات : العملات الاغريقية

البطالمة في بلاد مصر خلال فترات حكمهم من بطليموس الأول إلى غاية بطليموس الخامس عشر.

للإشارة فإن المماليك الأخرى كالسلوقية كانت أيضا تسك عملات خاصة بها من فئة الستاتير الذهبي و الدراخما الفضي.

الدرس الرابع: أنواع العملة: العملة البونية – القرطاجية

بدأ سكان شمال أفريقيا في اصدار أولى العملات في حوالي 400 ق.م.، وذلك باستخدام معادن مختلفة كالذهب، الالكتروم، الفضة والبرونز، نسبت تلك الإصدارات إلى الحضارة القرطاجية، وقد قسم علماء المسكوكات، لا سيما الذين اهتموا بالعملية الافريقية، تلك العملة إلى عملة صقيلية – قرطاجية ، عملة الحرب البونية الأولى، عملة الحرب البونية الثانية، ونهاية العملات القرطاجية .

1- العملة الصقيلية – القرطاجية : لم تظهر العملة القرطاجية في وقت مبكر، فعرف الاقتصاد القرطاجي نظام المقايضة قبل أن يلجأ إلى سك أولى العملات ، الذي كان مرتبط بحاجة دفع أجور المرتزقة الذين جندوا على حساب مستوطنة قرطاج بصقيليا، وقد عثر على مجموعات هامة من عملات تلك المرحلة في المناطق التي كانت تحت السيطرة والهيمنة القرطاجية، مثل شرق شمال أفريقيا، صقيليا وسردينيا، تمثلت خصوصا في عملات مصنوعة من معدن البرونز إضافة إلى إصدارات أخرى من معدن الفضة والذهب.

العملة الفضية: أولى العملات القرطاجية، كانت من فئة التيترا دراخما، تم سكه في حوالي 410 ق.م. يظهر عليها التأثير الاغريقي سواء فيما يتعلق بالشكل والوزن، حيث يتبع النظام الأتيكي (الدراخما) وليس الفينيقي (الشيقل). من الناحية الفنية والاكولوجرافية نجد أن تلك العملات تحمل في الوجه صورة للإله ميلكارت وعبارة (RS-MLQRT) كإشارة لمعبد ذلك الاله البونيقي.(أنظر الصور).



تيدراخما من الفضة وزنه : 17,07 غ
الوجه: رأس الإله ملكارت
الظهر : رأس حصان وراءه نخلة وكتابة بونية



تيدراخما من الفضة وزنه : 16,66 غ
الوجه: رأس الإله ملكارت
الظهر : رأس حصان وراءه نخلة

الدرس الرابع : أنواع العملة : العملة البونية – القرطاجية

نماذج من العملات الفضية الصقيلية - القرطاجية

العملة الذهبية : بدأت إصدارات العملة الذهبية القرطاجية في حوالي 390 ق.م وقد قسمت إلى مجموعتين أرخت الأولى بين حوالي (390 و360 ق.م)، سكت بكميات قليلة، واعتمد فيها على الوزن أو النظام البونيقي (الشيقل). أما المجموعة الثانية فأرخت بين 350 ق.م إلى 270 ق.م. وسكت بكميات كبيرة، وكانت من فئة الستاتير الذهبي وقد عثر على نماذج منها في كل من شرق شمال إفريقيا وفي صقيليا وسردينيا. من الناحية الاكنوغرافية نجد أن العملة القرطاجية الذهبية تحمل رموز مختلفة ففي الوجه نجد أغلب العملات تحمل تمثال نصفي للإلهة تانيت متوجة بالسنابل، وبعضها يحمل نحت لنخلة. أما في الظهر فنجد أن الحصان مجسد بحالات مختلفة، فقد نجده كاملا في حالة الركض أو في حالة السكون وقد نجد عملات أخرى تحمل رأس الحصان، أو نخلة.



ستاتير ذهبي وزنه 7,32 غ
قطره 20 مم
الوجه: تمثال نصفي للإلهة تانيت
الظهر: حصان في حالة سكون



ستاتير ذهبي وزنه 7,58 غ
قطره 18 مم
الوجه: حصان في حالة حركة
الظهر: نخلة

نماذج من العملات الذهبية الصقيلية - القرطاجية من فئة الستاتير

2- العملة القرطاجية خلال الحرب البونية الأولى :

العملات التي سنتحدث عنها في هذا العنصر هي تلك التي سكت خلال الفترة الممتدة بين 300 ق.م. إلى غاية نهاية حروب المرتزقة أي حوالي 241 أو 238 ق.م.

الدرس الرابع: أنواع العملة: العملة البونية – القرطاجية

عرفت العملة البونية تطورا كبيرا خلال هذه الفترة سواء من الناحية الفنية والاكولوجرافية أو من ناحية المعدن حيث سكت من معادن مختلفة.

العملة الذهبية: تميزت العملات الذهبية التي سكت خلال هذه الفترة بالدقة والاتقان، كما ارتفعت قيمتها مقارنة بالعملة التي كانت متداولة خلال الفترة السابقة (الستاسير)، حيث بلغت نسبة الذهب في القطع التي تعود إلى هذه الفترة إلى 94 وأحيانا 97 %، وحتى من الناحية الفنية والاكولوجرافية تختلف عن سابقتها (الصقيلية - القرطاجية) (أنظر الصور)



شيقل ذهبي وزنه 22,55غ
قطره 29 مم
الوجه: تمثال نصفي للإلهة تانيت
الظهر: حصان في حالة حركة، خلفه نخلة



2/11 شيقل ذهبي وزنه 10,83غ
قطره 22 مم
الوجه: تمثال نصفي للإلهة تانيت
الظهر: حصان في حالة سكون، فوقه قرص

نماذج من العملات الذهبية القرطاجية خلال الحرب البونية الأولى

العملة الفضية: سكت خلال بداية هذه المرحلة عملات من معدن الفضة، كانت نماذج شبيهة بتلك التي سكت في المرحلة السابقة، كانت متقنة (أنظر الصور).



نماذج من العملات الفضية خلال الحرب البونية الأولى

الدرس الرابع: أنواع العملة: العملة البونوية – القرطاجية

لكن سرعان ما بدأ التخفيض يظهر في تلك العملات، فيمكن ملاحظة نقص قيمة أو نسبة الفضة فيها، ما يجعلها تصنف ضمن العملات البرونزية، فالمجموعات التي وصلتنا مصنوعة في غالبيتها من معدن البليون (billon)، وقد تكون مغطاة بطبقة رقيقة جدا من الفضة، يمكن أن تزول أثناء استعمالها اليومي (أنظر الصور).



نماذج من عملة من البليون – خلال الحرب البونوية الأولى

العملة البرونزية: بالإضافة إلى العملات التي سكنت من المعادن النفيسة؛ الذهب، الفضة وحتى الالكتروم، وجدت مجموعات كبيرة من المسكوكات التي صنعت من البرونز وأرخت بمرحلة الحرب البونوية الأولى، تحمل في غالبيتها في الوجه التمثال النصفى للإلهة تانيت أما في الظهر فنجد الحصان في حالات مختلفة وقد نجده كاملا أو نجد رأس الحصان (أنظر الصور)



نماذج من العملة البرونزية القرطاجية خلال الحرب البونوية الأولى

3- العملة القرطاجية خلال الحرب البونوية الثانية:

في هذه المرحلة نتحدث عن عملة بونوية، كونها سكنت في الغالب خارج قرطاج، وهذا راجع لكون أحداث الحرب البونوية الثانية وقعت خارج الأراضي القرطاجية، وقد عرفت عملة تلك الفترة تغيرا كبيرا سواء من الناحية الاكنوغرافية ومن ناحية المعدن، وذلك حسب مكان سكها، ذلك التغير

الدرس الرابع: أنواع العملة: العملة البونية – القرطاجية

لم يكن واضحاً على تلك التي سكت داخل أراضي قرطاج، بينما يمكن ملاحظته على العملة التي سكت بإبيريا وصقيليا.

عندما تطرقنا إلى العملة القرطاجية خلال نهاية الحرب البونية الأولى لاحظنا نسبة التخفيض التي مستها خاصة تلك المصنوعة من معدني الفضة والبلبون، هذا ما دفع بالقائد هملكار إلى التوجه إلى الأراضي الإيبيرية قصد استغلال مناجم الفضة الإسبانية، ما مكّنه من استخراج كميات من المعدن استغلت في الورشات الإسبانية، كما شحنت كميات أخرى إلى الأراضي القرطاجية، ما يفسر إعادة بعث عملة قرطاجية متقنة، من جديد خلال الحرب البونية الثانية.

العملة البونية التي سكت بإسبانيا:

خلال الحرب البونية الثانية سكت عملات في الورشات الإسبانية وذلك من معادن مختلفة.

العملة الذهبية: العملة التي سكت من هذا المعدن نادرة جداً، البعض منها تحمل في الوجه التجريدية المؤلمة التي ترمز إلى الانتصار (la victoire) وفي الظهر حصان في حالة ركض.

العملة الفضية: سكت العملة الفضية بكميات أكثر، في البداية كانت شبيهة بالعملة القرطاجية خلال الحرب البونية الأولى فكانت تحمل في الوجه التمثال النصفى للإلهة تانيت أما في الظهر فنجد الحصان في حالة سكون، لكن سرعان ما ظهرت عملات فضية برموز أخرى فنجدها تحمل في الوجه تمثال نصفي لشخص (ذكر) إما ملتحى أو لا أما رأسه فيكون إما متوجاً أو مكلاً بالغار ما يوحي إلى صورة ملكية، يحمل في بعض الحالات عصا، فيذكرنا بالبطل هيراكوليس – ميلكارت، أما في الظهر فتحمل إما مقدمة سفينة أو فيل.

العملة البرونزية: بالنسبة للعملة البرونزية التي سكت بإسبانيا فيمكن تقسيمها إلى مجموعتين؛ تتكون المجموعة الأولى من عملات شبيهة بالعملة القرطاجية السابقة لتلك الفترة، فمن الناحية الأكونوغرافية، تحمل في الوجه صورة الإلهة تانيت والظهر يحمل رأس الحصان، أما وزنها فيتراوح بين 8 و9 غرام. أما المجموعة الثانية فتطورت بشكل ملحوظ فمن الناحية الأكونوغرافية نجد

الدرس الرابع : أنواع العملة : العملة البونية – القرطاجية

تغيير التمثال النصفي للإلهة تانيت بتمثال نصفي لنفس الشخصية لكن في تلك المجموعة نجدها ترتدي خوذة فتبدو كمحاربة شبيهة بالالهة الاغريقية أثينا، تلك الصورة الجديدة لتانيت قد ترمز لقوة الجيش القرطاجي في شبه الجزيرة الابيرية. وزن تلك العملة تراوح بين 10 و11 غرام.

العملة البونية التي سكّت بإيطاليا وصقيليا:

سك القرطاجيون وحلفاؤهم عملات خلال الحرب البونية الثانية في كل من إيطاليا وصقيليا، وما ميزها هو مواضعها التي تروي الجاب التاريخي لتلك المرحلة كعملية القائد حنبعل في إيطاليا التي دامت خمسة عشر عاما (من 218 إلى 203 ق.م) والمحاولات البونية لإعادة بعث قوة قرطاجية بصقيليا.

على الرغم من التأكد من الإصدارات القرطاجية في الأراضي الإيطالية وفي صقيليا إلا أن التمييز بينها وبين إصدارات قرطاجية لم يكن بالعمل السهل فقد أجرى العديد من الباحثين دراسات للمجموعات النقدية القرطاجية لفترة حنبعل، منهم الباحث (Jenkins G.K) الذي استطاع من فصل إصدارات ورشات قرطاجية عن ورشات إيطاليا وصقيليا اعتمادا على دراسة تحليلية لاتجاه العملة، فأسند العملات التي تحمل الاتجاه 12 إلى ورشات قرطاجية.

الدراسة التي أجراها (Jenkins G.K) سهلت مهمة الباحث (Alexandropoulos J.) في التمييز بين العملة البونية التي سكّت بقرطاجية وتلك التي سكّت بكل من إيطاليا وصقيليا، خلال الحرب البونية الثانية.

العملة الفضية : فيها مجموعتين، الأولى تحمل في الوجه التمثال النصفي للإلهة تانيت بتسريحة شعر تم تجميعه (cheveux ramassés) أما في الظهر نجد نخلة ترافق حصان. أما المجموعة الثانية فتبدو فيها الإلهة تانيت بتسريحة مختلفة حيث تنزل من شعرها خصلات طويلة ومجعدة أما في الظهر نجد حصان يعلوه قرص الشمس .

الدرس الرابع : أنواع العملة : العملة البونوية – القرطاجية

العملة البرونزية : الإصدارات الأولى للعملة البرونزية في كل من إيطاليا وصقيليا كانت شبيهة بسابقتها حيث تحمل في الوجه التمثال النصفى للإلهة تانيت أما في الظهر قد نجد رأس الحصان أو الحصان الذي قد يكون مرفوقا بنخلة. بعد ذلك ظهرت إصدارات أخرى استبدلت فيها الإلهة تانيت بالإله أبولو، إضافة إلى إصدارات برونزية أخرى سكت بصقيليا تحمل في الوجه تمثال نصفي لامرأة بوشاح (éffigie féminine voilée) وفي الظهر حصان يركض وراء نخلة أو تاج.

العملة التي سكت بقرطاجية : على الرغم من التأكد من كثرة الإصدارات النقدية بورشات قرطاجية خلال الحرب البونوية الثانية، إلا أن العثور عليها في المنطقة قليل جدا، وهذا راجع لعاملين أساسيين ؛ يتعلق الأمر أولا في توجيه كميات كبيرة من العملة إلى حقل المعارك باسبانيا، ثانيا خسارة قرطاجية في حربها مع روما ما أدى إلى دفع ضريبة ثقيلة للخصم المنتصر، هذا ما يفسر ندرة العملة التي تعود لفترة الحرب البونوية الثانية على الأراضي القرطاجية.

في سنة 1936 تم العثور بمدينة الجم التونسية على عملة من معدن البليون (أنظر الصورة أ)، بعد دراستها وفحصها المدقق، لاحظ الباحثون الشبه الكبير بينها وبين قطعة نقدية ذهبية عثر عليها بشبه الجزيرة الايبيرية (أنظر الصورة ب)، ما يدل على سكها بورشات قرطاجية.

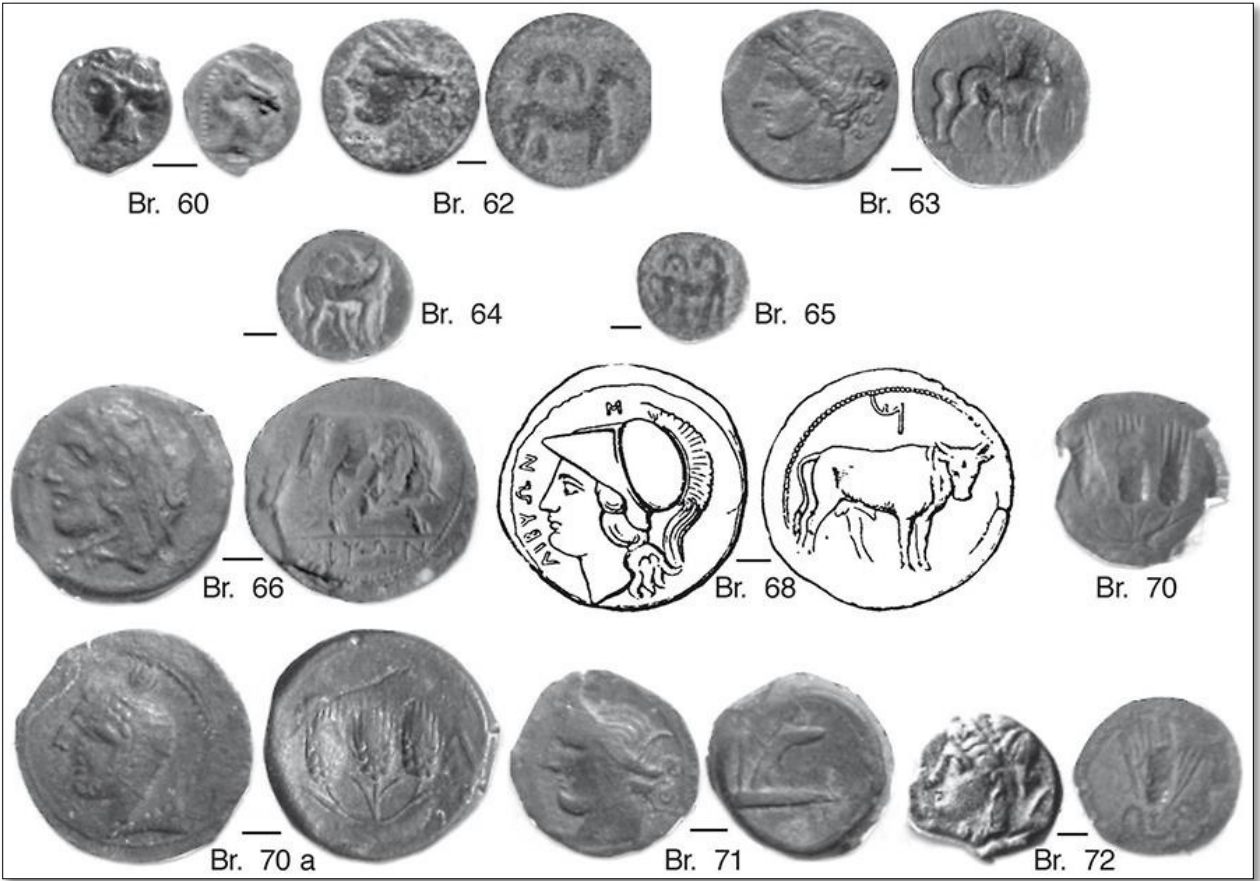


عملة من معدن الذهب



الصورة أ عملة من معدن البليون

الدرس الرابع: أنواع العملة: العملة البونية – القرطاجية



الدرس الرابع: أنواع العملة: العملة البونية – القرطاجية



الدرس الرابع: أنواع العملة: العملة البونية – القرطاجية



نماذج من العملات البونية – القرطاجية خلال الحرب البونية الثانية

الدرس الخامس : أنواع العملات : العملة النوميديّة والموريطنانية

عرفت منطقة شمال إفريقيا، خلال القرن الثالث ق.م.، إصدارات أخرى تضاف إلى الإصدارات القرطاجية، تمثلت في العملات التي تعود إلى الممالك المحلية، المتمثلة في المملكة النوميديّة والمملكة الموريطنانية ، فقد تعامل ملوك المملكتين بعملة خاصة بهم سكت من معادن مختلفة

1- عملة المملكة النوميديّة :

يعتبر الملك سيفاقس (220-203 ق.م.) ؛ حاكم المملكة الماسيسيلية (نوميديا الغربية)، أول ملك سك عملة باسمه، يليه الملك ماسينيسا (203-148 ق.م.)، ثم خلفائه إلى غاية يوبا الأول (60-46 ق.م.). وقد تميزت عملات الملوك النوميديين بكونها تحمل في الظهر صورة التمثال النصفي للملك أما في الظهر عادة ما تحمل حصان أو فارس، ونادرا ما نجد حيوان آخر كالفيول أو الأسد.

عملة الملك سيفاقس و فيرمينا :

أرخت الإصدارات الخاصة بالملك سيفاقس وابنه فيرمينا بين سنتي 213 و200 ق.م.، وقد قسمت عملات هذين الملكين إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى تضم العملات التي تحمل صورة الملك سيفاقس فقط، بينما تضم المجموعة الثانية إصدارات تحمل صورة الملك سيفاقس وأخرى تحمل صورة الملك فيرمينا.

من الناحية الايكونوغرافية نلاحظ التشابه الكبير في موضوع المجموعتين حيث نجدهما تحملا في الوجه التمثال النصفي للملك بينما نجد في الظهر فارس يمتطي حصان في حالة حركة أو حصان لوحده في حالة حركة. رغم التشابه في الموضوع العام إلا أننا يمكن التمييز بين عملات المجموعتين بكل سهولة، نظرا للفرق الكبير في ملامح صورة الملك، فيبدو في عملات المجموعة الأولى برأس مستدير وشعر مسرح نحو الخلف ولحية رفيعة وحادة، بينما يبدو في المجموعة الثانية بملامح أخرى وشعر مجعد ومزين بعصبة ملكية. فلولا الكتابة البونية التي تحمل اسم الملك لما تمكن الباحثون من اسناد عملات المجموعتين لنفس الملك أي الملك سيفاقس.

الدرس الخامس : أنواع العملات : العملة النوميديّة والموريطنانية

الكتابة البونية نجدها في خرطوش كتابي وهي حروف تم ترجمتها إلى عبارة سيفاقس الملك أو سيفاقس حاكم المملكة وفي العملات الأخرى فيرمينا الملك أو فيرمينا حاكم المملكة (أنظر الصور).



نماذج من عملات الملك سيفاقس (المجموعة الأولى)



نماذج من عملات الملك سيفاقس وفيرمينيا (المجموعة الثانية)

عملة الملك ماسينيسا وخلفائه :

أرخت الإصدارات الخاصة بالملك ماسينيسا وخلفائه بين سنتي 203 ق.م. إلى غاية 60 ق.م. تميزت بالتشابه الكبير في ملامح الملك وأيضا في الرموز، لذلك يصعب تقسيمها أو اسنادها للملك ماسينيسا أو لأحد من خلفائه إلى غاية الملك أذربعل.

تحمل تلك العملات في الوجه صورة للتمثال النصفي أو لرأس الملك محاط بعصبة أو بإكليل من الغار، أما في الظهر فغالبا نجد صورة لحصان في وضعيات مختلفة، قد ترافقه رموز دينية تعبر عن الاله بعل حامون أو الالهة تانيت .

تحمل عملات الملك ماسينيسا نقوش كتابية بحروف بونية ، وهي ترجمة لعبارة ماسينيسا حاكم المملكة أو ماسينيسا المملك، التي تأتي غالبا مختصرة، حيث يتم نقش الحرفين الأول والأخير من اسم الملك إضافة إلى الحرفين الأول والأخير من عبارة حاكم المملكة (أنظر الصور).

الدرس الخامس : أنواع العملات : العملة النوميديّة والموريطانية



عملة يوبا الأول :

سكت العملة النوميديّة الخاصة بالملك يوبا الأول من معدني الفضة والبرونز أو البليون، واختلفت المواضيع المصوّرة في العملة باختلاف المعدن الذي سكت منه، كما يمكن ملاحظة اختلاف كبير بين عملة الملك يوبا الأول مقارنة بعملات الملوك السابقين له.

العملة الفضية : النموذج الأول، تحمل في الوجه صورة للتمثال النصفي للملك ملتحي، أما في الظهر فتحمل صورة لواجهة معبد، في النموذج الثاني يظهر التمثال النصفي للملك في الوجه، أما الظهر يحمل حصان في حالة ركض.

ما يمكن ملاحظته في عملة يوبا الأول هو أن التمثال النصفي للملك اقتصر فقط على العملات الفضية وغاب تماماً عن العملة البرونزية. أما فيما يخص الكتابة فنجد أن العملة الفضية تحمل كتابة مزدوجة؛ اسم الملك بالحروف البونوية إضافة إلى الحروف اللاتينية، ما يفسر بداية تأثر العملة الإفريقية بالعملة الرومانية (أنظر الصور)



الدرس الخامس : أنواع العملات : العملة النوميديّة والموريطانيّة

العملة البرونزية: العملة البرونزية الخاصة بالملك يوبا الأول تختلف تماما عن باقي العملات النوميديّة، فمنها ما يحمل في الوجه التمثال النصفى للإله بعل حامون ملتحي وله قرنين، وفي الظهر نجد الفيل. ومنها ما يحمل التمثال النصفى للإلهة افريقيا بجلد رأس الفيل، أما في الظهر فتحمل صورة الأسد، كما نجد مجموعة أخرى تحمل في الوجه والظهر صور لمباني (أنظر الصور).



نماذج للعملات البرونزية الخاصة بالملك يوبا الأول

2- عملة المملكة الموريطانية :

اعتمادا على العملات النقدية التي عثر عليها في الحفريات والمجموعات النقدية المعروضة بمختلف المتاحف، فإن ملوك موريطانيا الذين سكوا العملة بأسمائهم هم :

الملك بوغود 31-49 ق.م.

الملك بوخوس الثاني 39-49 ق.م.

الملك يوبا الثاني : 25 ق.م.- 23 م.

الملك بطليموس : 23 – 40 م.

الدرس الخامس : أنواع العملات : العملة النوميديّة والموريطانية

وقد لاحظنا اختلاف كبير بين العملة التي سكّت بالمملكة النوميديّة مقارنةً بالتي سكّت في المملكة الموريطانية، كما ظهر اختلاف أيضا بين عملات مختلف الملوك المور، مع تشابه في بعض التفاصيل، وما ميزها على العموم هو التأثر الكبير بالعملة الرومانية .

عملة الملك بوغود :

سكّ الملك بوغود عملته من معدني الفضة والبرونز.

العملة الفضية : عثر على مجموعتين، تحمل المجموعة الأولى في الوجه التمثال النصفى للإلهة أفريقيّا توضع على رأسها جلد الفيل، أما المجموعة الثانية فتحمل في الوجه حيوان خرافي مجنح يفترس أيل، أما الظهر فيحمل نصف الصورة للمجموعتين، وهي صورة لنفس الحيوان الخرافي يرافقه قرص شمس مجنح مستوحى من الديانة المصرية.(أنظر الصور).



العملة الفضية الخاصة بالملك بوغود

العملة البرونزية : تحمل في الوجه التمثال النصفى للملك وفي الظهر مقدمة سفينة مستوحى من العملة الرومانية للفترة الجمهورية . (أنظر الصور).



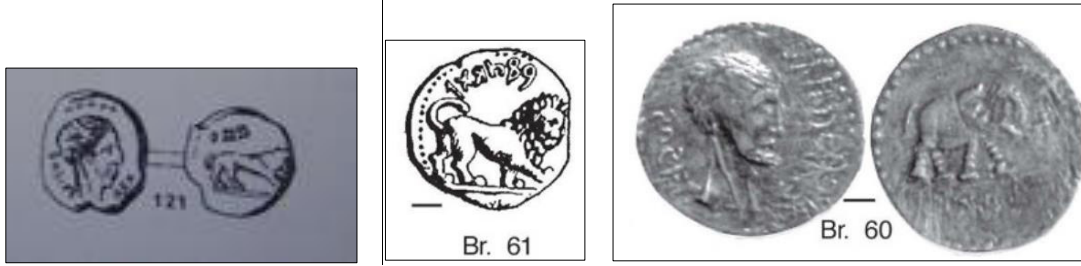
العملة البرونزية الخاصة بالملك بوغود

الدرس الخامس : أنواع العملات : العملة النوميديّة والموريطانية

من ناحية الكتابة، نجد أن عملة بوغود تحمل كتابة بالحروف اللاتينية وهي اختصار لاسم الملك.

عملة الملك بوخوس الثاني :

وجدت مجموعتين للعملة الخاصة بالملك بوخوس الثاني، تحمل في الوجه التمثال النصفى للملك بينما نجد في الظهر حيوان : فيل أو أسد أو حصان (أنظر الصور).



نماذج من عملات الملك بوخوس الثاني (المجموعة الأولى)

المجموعة الثانية تحمل في الوجه صورة لرأس مزدوج (جانوس) وفي الظهر تمثال نصفي للإلهة أفريقية. وأخرى تحمل في الوجه التمثال النصفى للملك وفي الظهر صورة للفيل.(أنظر الصور).



نماذج لعملات الملك بوخوس الثاني (المجموعة الثانية)

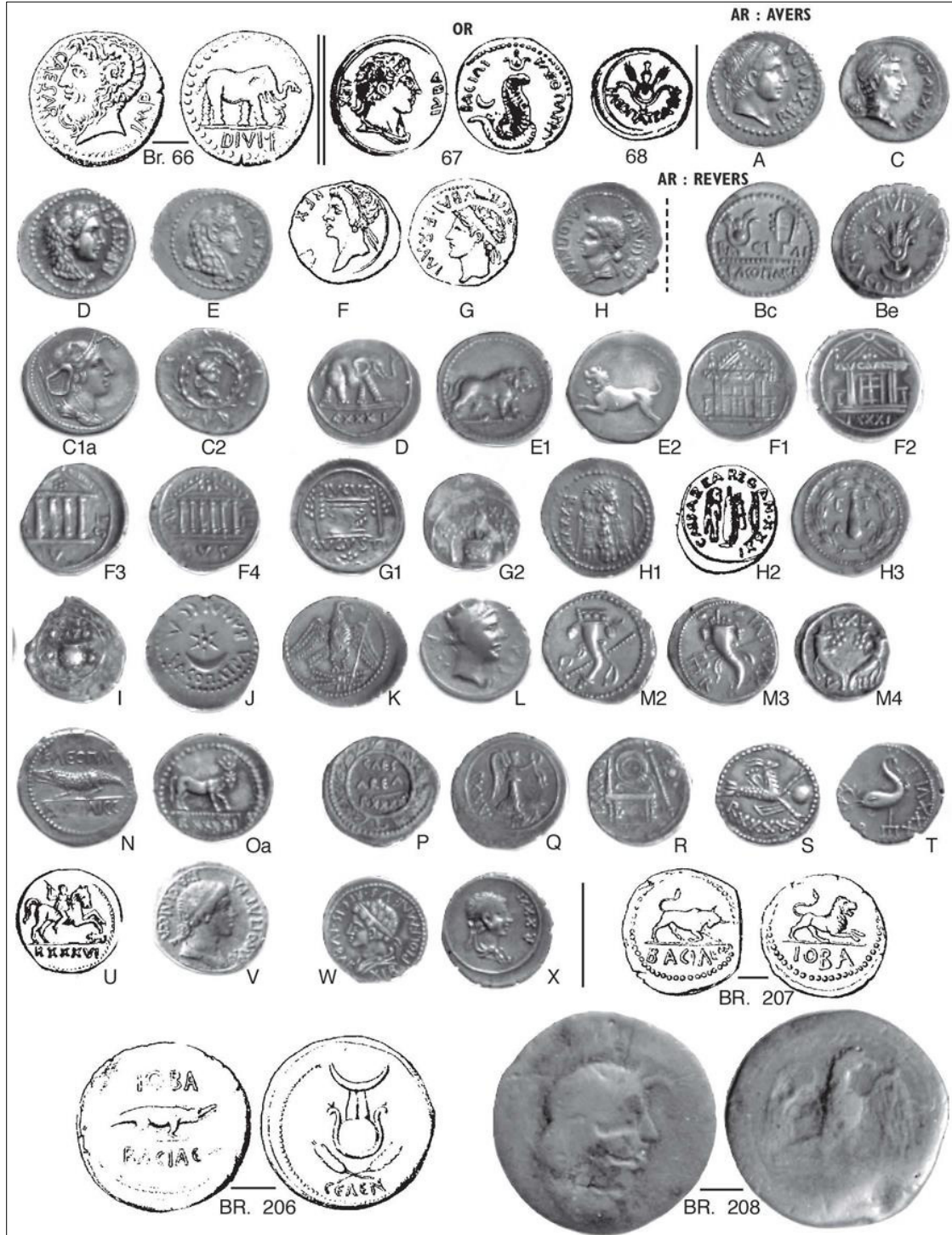
من ناحية الكتابة، نجد أن عملة الملك بوخوس الثاني تحمل كتابة بالحروف اللاتينية لعبارة بوخوس الملك.

عملة يوبا الثاني وبطليموس:

تحمل عملة الملك يوبا الثاني وبطليموس، في الوجه صورة لرأس الملك أو تمثاله النصفى، بعصبة ملكية أو إكليل من الغار، في بعض الحالات يزين رأس الملك يوبا الثاني بجلد الأسد. أما في ظهر العملة فنجد مواضيع مختلفة ومتعددة منها :

الدرس الخامس : أنواع العملات : العملة النوميديّة والموريطانيّة

رموز وطنية كالفيل و الإلهة أفريقيّا، رموز دينية كالمعبد والمذبح، رموز حربية كالإنتصار، الإكليل. رموز قيصرية كالنسر . رموز مصرية كصور الإلهة إزيس، الثعبان والتمساح.



نماذج لعملات الملك يوبا الثاني

الدرس الخامس : أنواع العملات : العملة النوميديّة والموريطانيّة



نماذج لعملات الملك بطليموس

3- عملة المدن :

إضافة إلى العملات التي سكها الملوك النوميدي والمور بأسمائهم فقد عثر على مجموعات نقدية سكت بأسماء المدن وذلك ابتداء من القرن الأول ق.م.، والملاحظ أن معظم المدن التي سكت العملة بأسمائها، عبارة عن مدن مستقلة وتقع على الشريط الساحلي مثل هييون، إكوزيوم، تنجي، روسيكادا، ليكسوس، إضافة إلى مدينة كيرطا وذلك نظرا لأهميتها السياسية والاستراتيجية .

رموز وصور عملة المدن :

تحمل العملات الخاصة بالمدن في الوجه صور للآلهة الحامية مثل الإلهة تيشي وهي الإلهة الحامية لمدينة كيرطا والإلهة إزيس وهي الإلهة الحامية لمدينة إيول. أما في الظهر فتحمل رموز وصور للثروات التي تمتاز بها كل مدينة مثل سنابل القمح التي نجدها في عملات كيرطا وإيول، عنقاد العنب التي نجدها في عملات مدينة لكسوس، الأحصنة التي نجدها في عملات مدينة روسيكادا وكيرطا... كما حملت البعض منها صورا لمباني المدينة مثل قطعة نقدية لمدينة كيرطا تحمل صورة لباب.

النقوش الكتابية على عملة المدن :

حملت العملات النوميديّة والموريطنانية الخاصة بالمدن، كتابة بونية لاسم المدينة.

المعادن التي سكت منها عملة المدن :

سكت العملات النوميديّة والموريطنانية الخاصة بالمدن من معدن البرونز باستثناء مدينة إيول التي استعملت معدن الفضة في بعض عملاتها.

الدرس الخامس : أنواع العملات : العملة النوميديّة والموريطانيّة



نماذج من العملات التي سكّت بأسماء المدن

الدرس السادس : أنواع العملة : العملة الرومانية

تعتبر العملة الرومانية العملة، العملة التي عرفت أكبر وأطول انتشارا تاريخيا حيث، ظلت لقرون عديدة العملة الموحدة لكل العالم القديم الغربي المتوسطي في البداية كانت العملة الرومانية عبارة عن كتل برونزية غير مهذبة ثم اعتمد فيها النظام والوزن الاغريقي الى ان ظهرت العملة الفضية لتلها العملة الذهبية في بداية الفترة الإمبراطورية العليا

1- العملة الرومانية في الفترة الجمهورية :

بدأ ظهور العملة الرومانية حوالي 400 قبل الميلاد حيث انتقل المجتمع الروماني من مرحله استعمال الماشية كوسيلة لتبادل التجاري، أو كسلعة وسيطة، إلى سك نقود معدنية. أطلقت عبارة بيكونيا (Pecunia) على النقود، وتلك الكلمة كانت تعني الماشية، ما يثبت أن الرومان اعتمدوا على المواشي كسلعة وسيطة.

العملة البرونزية :

كانت العملة الرومانية في البداية، عبارة عن كتل من البرونز غير النقي وغير محدد لا وزنا ولا شكلا كما أنها لا تحمل أية إشارة أو علامه سميت تلك الاشكال بالأز رود (as rude) الذي يعني البرونز الخشن أو البرونز الخام (أنظر الصورة).



صورة للأس رود

في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد سكت عملات نقدية عن طريق الصب أو السكب في قوالب مربعة أو مستطيلة الشكل تحمل نقش أو نحت لحيوانات المختلفة كالخنزير والحصان بيجاسوس والفيل وغيرها، سميت تلك السبائك بالأز سيغناتوم (As signatum)، وكان وزنها حوالي أربعة أو خمسة أرتال، وفي بعض الحالات تصل إلى ستة أرتال. أما طولها فكان حوالي واحد قدم (أنظر الصور).

الدرس السادس : أنواع العملة : العملة الرومانية



صور للآس سيغناتوم

تطورت تلك السبائك البرونزية، لتأخذ شكلا دائريا، فأقدم قطعة نقدية دائرية رومانية ، أرخت بسنة 280 قبل الميلاد وزنها كان حوالي واحد رطل، سميت تلك القطع بالآز غراف (As grave) أو البرونز الثقيل، وقيمتها هي 1 أس، وتعادا 12 أوقية (Unica).



عملة رومانية من فئة الآس غراف

ظهرت أجزاء لعملة الآس غراف وهي نصف الآس (semis) ثلث الآس (triens) ربع الآس (quadrans)، سدس الآس (sextans) أو نصف الأوقية (semiunica)، إضافة إلى الأوقية (unica) وهي 12/1 أس.

خلال الحرب البونية الأولى انخفض وزن الآس ليتراوح بين 280 و 290 غرام، وذلك نظرا للأوضاع التي كانت تعيشها روما وحاجتها لتشكيل أسطول .

خلال الحرب البونية الثانية انخفض مرة أخرى وزن الآس ليصبح وزنه حوالي 20 جرام، هنا ظهرت فظهرت مضاعفات لتلك العملة من بينها عملة السيسترس التي ستصبح لاحقا، الوحدة المعتمد عليها في التبادلات التجارية، وكان السيسترس في البداية يعادل اثنان آس ونصف ويرمز إليه بالرمز (IIS)، بعد ذلك أصبح يعادل 4 أس.

الدرس السادس : أنواع العملة : العملة الرومانية

ظهرت عملة برونزية أخرى وهي من مضاعفات الآس، سميت بالديبونديوس (Dupondius) وكانت قيمتها تعادل اثنان آس. في هذه الفترة ظهرت العملة الفضية .

العملة الفضية : أولى العملات الفضية الرومانية سكّت خلال الحرب البونوية الثانية، أطلق عليها اسم الدوني أو الديناريوس، كان وزن القطعة حوالي 4.5 غ. ، ليصل 3.96 غ.، في سنة 170 ق.م. أما قيمتها فتعادل 10 قطع نقدية من فئة الآس ذات وزن 3.5 غ. من الناحية الاكنوغرافية نجد أن العملة الفضية خلال العهد الجمهوري تحمل مواضيع مختلفة منها :

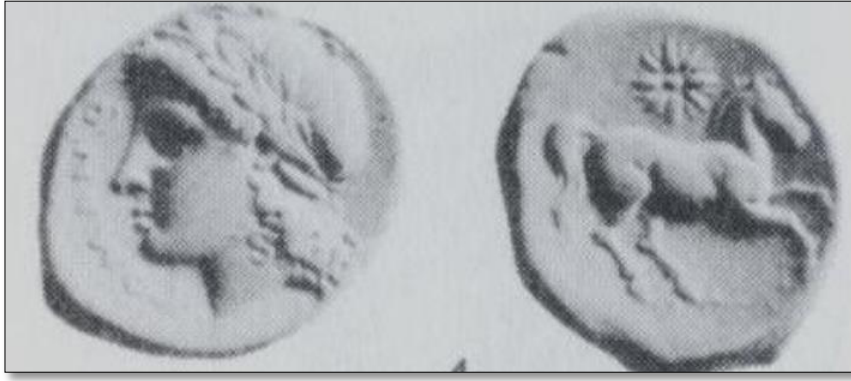
عملة تحمل في الوجه رأس الاله مارس يرتدي خوذة حربية وفي الظهر نجد الحصان أو رأس الحصان في وضعيات مختلفة وتحتة مباشرة قد نجد كتابة بحروف لاتينية لعبارة روما (ROMA)



عملة تحمل في الوجه رأس البطل هيركولاس وفي الظهر نجد ذئبة ترضع التوأمين روميلوس وريموس مختلفة وتحتها مباشرة قد نجد كتابة بحروف لاتينية لعبارة روما (ROMA)



عملة تحمل في الوجه رأس الإله أبولو أمامه عبارة (ROMA) زفي الظهر حصان في حالة حركة تعلقون نجمة مشعة.



وغيرها من القطع ذات المواضيع المختلفة .

2- العملة الرومانية خلال الفترة الإمبراطورية :

تغير نظام الحكم الروماني من نظام جمهوري إلى نظام امبراطوري، عندما اعتلى أوكتافوس الحكم سنة 27 ق.م.، حينها اكتسب لقب أغسطس التي تعني المعظم، في فترة حكم هذا الأخير أحدث تغييرا جذريا في كل المجالات باسم السلام الامبراطوري عرف ذلك التغيير بإصلاحات أغسطس التي مست حتى النظام النقدي الذي سمي باسمه "النظام الأغسطي".

خلال تلك الفترة ظهرت بروما عملة جديدة سكت من معدن الذهب وسميت الأوروس، التي أصبحت متداولة إلى جانب العملة الفضية (الدونيي) والعملة البرونزية (الأس) التي كانت منذ العهد الجمهوري.

العملة الرومانية خلال العهد الامبراطوري الأول :

عرفت هذه الفترة إصدارات كثيرة ومن معادن مختلفة كالذهب والفضة والبرونز، أما من الناحية الاكثوغرافية فيمكن أن نلاحظ تشابه في الموضوع العام الذي يحمله وجه العملة، الذي يتمثل عادة في التمثال النصفي للامبراطور الحاكم محاط بحروف لاتينية، تتمثل في مختصرات أسماء الأباطرة ومختلف الألقاب التشريفية التي نالها خلال مسيرته المهنية الشرفية.

أما ظهر العملة فيحمل مواضيع ورموز مختلفة منها :

- رموز دينية (كالآلهة الرومانية).
- رموز تجسد احتفال الأباطرة بانتصاراتهم خلال حملات التوسع.
- رموز لمزايا الامبراطور وأفراد عائلته (زوجته وأبنائه)
- رموز وصور حيوانية ونباتية

الدرس السادس : أنواع العملة : العملة الرومانية

وغيرها من المواضيع التي لا يمكن أن نتطرق إليها كاملة، خاصة لو أخذنا بعين الاعتبار أن كل أباطرة هذه العملة يملكون عدة إصدارات من مختلف المعادن التي ذكرناها بل نكتفي بوضع صور لنماذج من تلك العملات .



عملات ذهبية (أوروس) للامبراطور أغسطس



عملات فضية (دونوي) للامبراطور أغسطس



عملة برونزية (سيسترس) للامبراطور ماركوس أوريليوس

العملة الرومانية خلال فترة الاضطرابات السياسية :

عرفت العملة الرومانية تخفيضا مستمرا في نسبة المعادن النفيسة في العملة، خلال فترة الاضطرابات السياسية حيث بلغت نسبة تخفيض معدن الفضة من عملة الدونوي حوال 50 % خلال فترة حكم الامبراطور سيبتيموس سيفيروس، لتصل إلى نسبة 70 % خلال فترة حكم الامبراطور كراكالا .

الدرس السادس : أنواع العملة : العملة الرومانية

خلال تلك الفترة اضطر الامبراطور كركالا إلى استحداث عملة جديدة تحتوي على 50 % من معدن الفضة ، وزنها يعادل وزن 1 دوني ونصف أما قيمتها فكانت تعادل قيمة 2 دوني ، الغرض من استحداث هذه العملة هو دفع أجور الجنود التي عرفت ارتفاعا خلال تلك الفترة. من الناحية الاكونوغرافية نجد أن تلك العملة تحمل في الوجه التمثال النصفي للامبراطور كركالا متوج بتاج مشع. أطلق الباحثون اسم الأنطونيوني لتلك العملة نسبة لاسم الامبراطور كركالا (Marcus Aurelius Severus Antoninus Augustus).

استمرت نسبة التخفيض في عملة الدوني في حكم الامبراطور فاليريانوس أصبحت نسبة الفضة فيها تقريبا 20 % لتتخفف إلى حوالي 3 أو 4 % خلال فترة حكم الامبراطور كلاوديوس ، فأصبحت شبيهة بالعملة البرونزية أكثر منه بالعملة الفضية .



عملة الأنطونيوني

العملة الرومانية خلال العهد الامبراطوري الثاني :

بعد أن عرفت الأوضاع السياسية والعسكرية نوع من الاستقرار ، حاول الامبراطور ديوقليتيانوس إعادة بعث العملة الرومانية من جديد ، رغم استمرار ظاهرة التضخم التي عرفها الاقتصاد الروماني.

فقام ذلك الامبراطور بإحداث إصلاحات جديدة في النظام النقدي مس كل فئات العملة المتداولة فبالنسبة للعملة الذهبية (الأوروس) فقد خُصّ نسبة الذهب فيها أما العملة الفضية (الدوني) فقد استبدلها بعملة فضية جديدة سميت بالأرجونسيوس ، بينما أضاف إلى العملة البرونزية نوعين جديدين وهما الفوليس والنوموس.



الدرس السادس : أنواع العملة : العملة الرومانية

عملة من فئة الفوليس

عملة من فئة الأرجونسيوس



عملة من فئة النوموس

حدث تغيير جديد في النظام النقدي الروماني خلال العهد الامبراطوري الثاني، وكان ذلك خلال فترة حكم الامبراطور قسطنطين الذي اُضف إلى العملة الذهبية نوع جديد سمي بالصوليدوس الذي عوض عملة الأوروس، بلغ وزن الصوليدوس حوالي 4,5 غرام، وقد استطاع المحافظة على قيمته ووزنه خلال فترة زمنية معتبرة.

بالنسبة لمصدر الذهب التي سكت منه عملة الصوليدوس، فيعود إلى استغلال الامبراطور الذهب الذي كان يودع في المعابد الوثنية التي لم تعد في الخدمة بعد أن أعلن ذات الامبراطور المسيحية ديانة رسمية لكل الإمبراطورية الرومانية .

بالنسبة للعملة الصغيرة المصنوعة من المعادن الرخيصة كالفوليس والنوموس فقد عرفت تراجعاً كبيراً.



عملة رومانية من فئة الصوليدوس

الدرس السابع : أنواع العملة : العملة الوندالية

سك الملوك الوندال، عملتهم وفق القانون الروماني، و استخدم فيها معدني الفضة والبرونز. فكانت العملة الفضية من فئة الديناريوس والكوينز بينما كانت العملة البرونزية من فئة النوموس.

العملة الفضية : عثر على نماذج عديدة من العملة الوندالية الفضية، سكّت في فترات حكم الملوك الآتية : قنداموند (Gunthamund)، تراساموند (Thrasamund)، هلدريك (Hildéric)، غليمار (Gélimer)، و هونوريوس (Honorius). تحمل تلك العملات في الوجه، عادة التمثال النصفى للملك واسمه بالحروف اللاتينية، أما في الظهر فقد نجد حرفي (D N) في إطار دائري محاط بسعف النخيل، أو صورة لامرأة واقفة تحمل في يديها سعف النخيل أو حرفي (D N) وصليب كرمز للديانة المسيحية.



نماذج من العملات الفضية للملك قنداموند (Gunthamund)



نماذج من العملات الفضية للملك تراساموند (Thrasamund)



نماذج من عملة الملك هونوريوس (Honorius)

الدرس السابع : أنواع العملة : العملة الوندالية



نماذج من عملة الملك هلدريك (Hildéric)



عملة فضية للملك غليمار (Gélimer)

العملة البرونزية : تحمل العملات البرونزية التي سكت في الفترة الوندالية، تقريبا نفس الرموز التي تطرقنا إليها في العملة الفضية، كالتمثال النصف في وجه العملة وسعف النخيل في الظهر، بالإضافة إلى رموز أخرى كالحصان، كما عثر على عملات تحمل في الوجه محارب واقفا وأخرى تحمل امرأة واقفة تحمل بيديها السنابل، وهي شبيهة بالتي تم تصويرها على ظهر العملة الفضية.



نماذج من العملات البرونزية الوندالية

الدرس الثامن : أنواع العملة : العملة البيزنطية

تعتبر العملة البيزنطية امتدادا للعملة الرومانية، نجدها تحمل في الوجه صورة الامبراطور و في الظهر عادة تحمل رمز المسيحية إما الصليب أو الهة النصر أو ملاك، و قد سكت من معدن الذهب و الفضة و البرونز .

العملة الذهبية :

أو السوليدوس نجده بنفس مميزات السوليدوس الروماني، وفي فترة الامبراطور جوستينيانوس الثاني قام بسك سوليدوس مخالف لسابقه حيث نجده يحمل في الوجه النصف العلوي لصورة المسيح أما في الظهر إما يحمل الصورة الكاملة للإمبراطور أو صورة نصفية له.

أخذت العملة البيزنطية تتطور حيث أخذ قطرها يكبر وسمكها ينقص خلال كل فترة الامبرطورية البيزنطية واستمر هذا النموذج من العملة خلال الفترة الإسلامية حيث استبدلت صورة المسيح بصورة الملك وأول من قلد العملة البيزنطية هو الخليفة عبد الملك بن مروان.

في بداية القرن التاسع م. ظهرت عملة ذهبية جديدة TETARTERON، تزن ثلاث أرباع من السوليدوس وظهرت بالتوازي معه وبنفس القيمة النقدية فلم تنجح تلك العملة ولم تدم طويلا وبقي السوليدوس بمثابة العملة المستخدمة في التجارة الخارجية إلى غاية القرن الحادي عشر وأصبح يفقد قيمته بعد ما بدأت نسبة الذهب فيه تقل بالتدريج إلى أن أصبحت حوالي 15%، في

فترة حكم ROMAIN DIOGENE:





نماذج من العملة الذهبية البيزنطية

العملة الفضية:

كانت قليلة جدا والعملة الفضية الوحيدة التي استعملت بكثرة هي le MILIARESION، تزن حوالي 7,5 أو 8,5 غ الذي سك لأول مرة في بداية القرن السادس م وتداول بكثرة بين القرنين السابع والتاسع م.

الدرس الثامن: أنواع العملة : العملة البيزنطية



نموذج من العملة الفضية البيزنطية

العملة البرونزية :

العملة البرونزية البيزنطية هي النوموس الذي ظهر خلال الفترة الرومانية ، هذه العملة ليست عملية، لأن مستعملها يحتاج إلى كميات كبيرة منها حتى من أجل اقتناء أشياء دون أهمية كبيرة. ظهرت مضاعفات النوموس و هي 40 نوموس 20 نوموس 10 نوموس و 5 نوموس .

هذه العملة تحمل في الوجه صورة الامبراطور أما في الظهر فتحمل قيمة العملة بالحساب

الإغريقي: M=40 K=20 I=10 E=5.



نموذج من العملة البرونزية البيزنطية

مضمون المقياس خلال السداسي السادس :

أولاً :- تقنيات علم المسكوكات

- البطاقة التقنية وعملية الجرد

- الأنماط والرموز

- صناعة العملة

- عمليات الضرب

ثانيا - العملة من الناحية الإدارية

- حق الضرب

- إصدار العملات

- الورشات والصناع

- القيمة المالية

- العملات الرسمية والعملات المزيفة

الدرس الأول : أولاً : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

تدخل عملية جرد اللقى الأثرية بصفة عامة، في التسيير المتحفي الذي يشمل، إلى جانب الجرد، كل من التوثيق، الصيانة، الحفظ والعرض. تلك العمليات تتطلب كفاءات متخصصة، فلا يمكن اسنادها لموظفين غير مؤهلين بل تدخل ضمن مهام محافظ المتحف الذي يسهر على اعداد شامل وسليم لكل اللقى الموجودة داخل المؤسسة المتحفية أو الثقافية سواء المعروضة منها أو الموجودة في المخزن.

تعريف الجرد المتحفي :

الجرد المتحفي (inventaire muséologique) هو عملية تعداد، إحصاء، تصنيف، تدوين وتوثيق المجموعات المتحفية (اللقى)، بغرض تنظيمها وإعطائها هوية وذلك بتسجيل جميع المعلومات التي لها علاقة بالتحفة، وذلك لأغراض علمية وإعلامية وللمساهمة في حفظها من عوامل التلف.

جرد وتوثيق المسكوكات :

هو تسجيل كل المعلومات الخاصة بها، فالتوثيق السليم يتيح للمؤسسة المتحفية معرفة كل القطع التي تملكها ففي حال ضياع قطع من القطع المحفوظة مما يسهل التعرف عليها وبالتالي اثبات ملكيتها.

يجب اجراء التوثيق بصفة مستمرة وباستخدام معايير معترف بها من طرف المنظمات الوطنية والدولية مثل المجلس الدولي للمتاحف ومنظمة اليونيسكو.

تستلزم عملية الجرد جهودا متواصلة وتخطيطا مسبقا إضافة إلى استخدام وسائل ملائمة للبحث والنشر والتخزين، تلمها عملية اعداد برامج جمع، كما يجب تزويد الجهات المعنية (وزارة الثقافة) بالمعلومات المتعلقة بتلك القطع وذلك بتعميم محتوى قوائم الجرد على جميع المؤسسات المعنية لتأدية مهام حمايتها من السرقة. خاصة لو أخذنا بعين الاعتبار أن أغلب المجموعات النقدية المتحفية يتم استرجاعها من طرف قوات الأمن (الدرك الوطني) الذين يعثرون عليها لدى المهربين.

أهمية جرد وتوثيق المسكوكات :

يمكن تلخيص أهمية الجرد المتحفي بصفة عامة وبالتالي أهمية جرد القطع النقدية داخل المؤسسات المتحفية والثقافية، فيما يلي :

- إعداد إحصاء كامل للثروة الثقافية المادية، المحفوظة في المتاحف.
- يساعد على إعطاء هوية للمقتنيات.
- يساهم في المحافظة على التراث الثقافي وفي صيانتته ودراسته.
- يحمي المقتنيات من السرقة والنهب والتخريب.
- يسهل عملية البحث والدراسة للطلبة والباحثين.

الدرس الأول : أولا : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

- يعزز إمكانية تبادل المعلومات حول المجموعات المتحفية ووثائقها.
- يسمح للشعوب بإعادة اكتشاف جذورهم ومقاربة الثقافات فيما بينها.
- يعرف بالمقتنيات عن طريق الاعلام والانترنت بوضع بنك للمعلومات (bases de données).

تدون على بطاقات الجرد كل المعلومات المتعلقة بالتحفة الأثرية (العملة النقدية)، التي يجب أن تكون دقيقة ومفصلة، حتى يتسنى تمييزها عن القطع الشبيهة بها، و التعرف عليها في حالة فقدانها أو سرقتها، تلك المعلومات تكون وفق معايير متعارف عليها على الصعيد الدولي. بالنسبة للجزائر، ولهدف إعداد بطاقات جرد موحدة، أصدرت وزارة الثقافة، قرارا حول عملية الجرد العام للممتلكات الثقافية المادية وغير المادية، حيث وضعت سنة 2008 كأجل لإنهاء تلك العملية وخصصت له ميزانية خاصة، فشكلت ورشات عمل أسندت لها مهام اعداد بطاقات جرد بمختلف الحقول التي يجب أن تحتويها وفق المعايير الدولية، وحسب التخصص، فتشكلت أربع ورشات قسمت على النحو التالي :

- ورشة ما قبل التاريخ .
 - ورشة علم الآثار .
 - ورشة الاثنوغرافيا.
 - ورشة الفنون الجميلة.
- فأعدت ورشة علم الآثار بطاقات جرد موحدة خاصة بكل الممتلكات الثقافية المنقولة وغير المنقولة التي تعود إلى فترتي الآثار القديمة والآثار الإسلامية بما فيها بطاقة جرد خاصة بالمسكوكات أو العملات النقدية ، تحتوي على المعلومات والحقول التالية :
- اسم البلد(الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية).
 - اسم الوزارة الوصية (وزارة الثقافة)
 - اسم المؤسسة المتحفية أو الثقافية
 - رقم الجرد (N° d'inventaire)
 - أرقام سابقة (N° antérieurs)
 - تاريخ الجرد (date d'inventaire)
 - كيفية وتاريخ الاقتناء (mode et date d'acquisition)
 - التسمية (désignation)
 - المقاسات (dimensions)
 - الوزن (poids)

الدرس الأول : أولاً : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

- المادة (matière)
- تقنيات الصنع (technique de fabrication)
- الصانع (auteur)
- الورشة (atelier)
- المصدر (provenance)
- التاريخ / الفترة (date/période)
- الوصف (description)
- النقوش والعلامات (inscriptions et marques)
- حالة الحفظ (état de conservation)
- المكان (localisation)
- البيبليوغرافيا (bibliographie)
- ملاحظات (observations)
- الصورة (photo)
- بطاقة محررة من طرف (fiche établie par)
- بطاقة أعيد النظر فيها من طرف (fiche revue par)

طرق الجرد :

تتبع المؤسسات المتحفية والثقافية أساليب مختلفة في اعداد بطاقات الجرد أساليب تقليدية تتمثل في ملأ الحقول الموجودة في بطاقات معدة مسبقا وذلك باستعمال القلم أو أساليب حديثة تعتمد على اعداد قواعد بيانات :

- الجرد التقليدي : يتمثل في اعداد بطاقات جرد من الورق المقوى، والتي تحتوي على كل المعلومات التي أشرنا إليها سابقا، حيث تخصص لكل قطعة بطاقة، يقوم محافظ المتحف بملأ الحقول بعناية، وبخط واضح وباستعمال حبر غير قابل للتغير مع مرور الوقت، كما يجب تفادي الشطب والمحو بالممحاة .

يتم تجميع البطاقات في سجل خاص يسمى سجل الجرد وهو أنواع :

- سجل ذو وريقات مجلدة.
- سجل ذات وريقات متفرقة .
- سجل منظم في بطاقات.
- الجرد باستعمال قواعد البيانات : يتيح حاليا الحاسوب طرق تسجيل وجرد حديثة ، باستخدام بطاقات جرد إلكترونية، فضلا عن برامج خاصة بإدارة اللقى الأثرية، قواعد البيانات

الدرس الأول : أولا : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

الالكترونية تيسر تخزين المعلومات وربطها بالصور الالكترونية للقى، كما تتيح نسخ البطاقات والاحتفاظ بعدة نسخ في الحاسوب، وبالتالي تخزينها بشكل مرتب ومنظم تساعد في عملية البحث عن المعلومات الخاصة بأي قطعة في وقت وجيز.

بطاقة جرد المسكوكات التي اعتمدها الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية:

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE LA CULTURE
OFFICE NATIONAL DE GESTION
ET D'EXPLOITATION DES BIENS
CULTURELS PROTEGES

FICHE D'INVENTAIRE NUMISMATIQUE

IDENTIFICATION

N° FICHE

N° FICHER

N° INVENTAIRE

ANCIEN N°

GESTION

IDENTIFICATION

USAGE

PROVENANCE

FOUILLES
SAISIE

DECOUVERTES
INCONNUE

COLLECTE

ACHAT

DON

DEPOT

AUTRE

LIEU

DATE

LOCALISATION

MUSEE

AUTRE

EXPOSITION

ADRESSE

الدرس الأول : أولا : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

SALLE

VITRINE

NOM DE

L'INSTITUTION

DESCRIPTION

DIMENSION

TYPE	VALEUR			
CARREE DIAMETRE (c m)				
LONGUEUR (c m)				
LARGEUR (c m)				

POIDS (gr)

MATIERE

OR	AG	BRONZE	AL	ETAIN	ALLIAGE

AUTRE

FORME

CERCULAIRE

AUTRE

AXE DE FRAPPE

AVERS

REVERS

LIEUX DE FRAPPE

TECHNIQUE DE FRAPPE

ARTISAN

AVERS

LEGENDE

MOTIF

REVERS

LEGENDE

MOTIF

EPOQUE

DATATION

HISTORIQUE

ETAT DE CONSERVATION

BON MOYEN MAUVAIS OXYDE LISIBLE ILLISIBLE

DESCRIPTION

الدرس الأول : أولا : تقنيات علم المسكوكات البطاقة التقنية وعملية الجرد

TRAITEMENT

DATE

MISE SOUS CIRE

DATE

FAIT PAR

DOCUMENTATION

BIBLIOGRAPHIE
PHOTOGRAPHIQUE

TITRE	AUTEUR	TITRE	ANNÉE	N° PHOTO	DATE	RESOLUTION

MISE EN FICHE PAR _____

REVISEE PAR _____

DATE

DATE

الدرس الثاني : أولا : تقنية علم المسكوكات : الأنماط والرموز

بدأت إصدارات العملة الرومانية في حوالي 500 ق.م. واستمرت إلى غاية سقوط روما سنة 476 م. في البداية كانت عبارة عن كتل برونزية يصل وزنها إلى حوالي 1.5 كغ. وسميت بالأس سيقاتوم (aes signatum)، في حوالي 400 ق.م. أصبحت تزن حوالي 400 غ.، وسميت بالأس غراف (aes grave)، ونظرا لارتفاع ثمن البرونز أصبحت تزن حوالي 12 غ. وكان ذلك خلال القرن الأول م. كما ظهرت عملات من معادن أخرى مختلفة ومتنوعة منها :- النحاس (cuivre) -البليون (billon) وهو مزيج بين النحاس، الفضة والرصاص -الذهب (or) -الفضة (argent). أما عن مكان سك العملة الرومانية فعبارة عن أماكن خاصة تسمى بورشات ضرب العملة (ateliers monétaires)، التي كانت منتشرة في كل أرجاء الإمبراطورية الرومانية. اختلفت أوزان العملة الرومانية حسب أنواعها، حيث يتراوح وزن العملة الواحدة بين 1 غ. و10 غ. وقد يتعدى ذلك في بعض الحالات. من الناحية الزخرفية والفنية نجد أن العملة لها وجهان مزخرفان يسمى الأول الوجه والثاني يسمى الظهر:

الوجه (avers) نجد فيه عادة نحت للتمثال النصفي للإمبراطور أو الإمبراطورة، أما الظهر

(revers) فحمل صور ومواضيع عديدة كالمواضيع الدينية والحيوانات، كما تحتوي العملة

الرومانية على حروف كتابية تسمى بالكتابة (légende) وهي عبارة عن حروف لاتينية متتالية

تحيط بوجه العملة، تتمثل تلك الحروف في اسم الإمبراطور الحاكم وكل ألقابه التشريعية.

I- أهم المعادن التي سكت منها العملة الرومانية

1- النقود الذهبية

الأوروس aureus جمعه aurei ، وهي عملة رومانية ذهبية خاصة جدا ، أوجدت بعد الحرب

البونية الثانية ، لكنها عرفت حركية كبيرة بعد حكم يوليوس قيصر، الأوروس يساوي 25

ديناريوس ، ويساوي 100 سيستريس .

الدرس الثاني : أولا : تقنية علم المسكوكات : الأنماط والرموز

يحمل الأوروس تقريبا نفس مقاس الديناريوس إلا أن وزنه أكبر، لأنّ الكتلة الحجمية للذهب مرتفعة عن مثيلتها من الفضة.

مثال عن الأوروس :

الأوروس الأغسطي وزنه 7.97 غ ، ضرب في ورشة Lugdunum (Lyon, France) ما بين 13-15 ق م. يحتوي على رأس عار موجه إلى اليمين في الوجه ، وثور موجه إلى اليمين على ظهر العملة كذا الاختصار IMPX.



السوليدوس solidus: في سنة 311، قام الامبراطور قسطنطين بإصلاحات فقام باستحداث عملة ذهبية جديدة عوضت الأوروس، وزنها حوالي 4.5 غ. حافظ السوليدوس على قيمته ووزنه لفترة معتبرة من الزمن، حيث تم استغلال الذهب الذي كان في مخازن المعابد الوثنية، بعدما أعلن ذات الامبراطور أن الديانة المسيحية هي الديانة الرسمية للامبراطورية الرومانية. استخدم السوليدوس لدفع الأجور وكهدايا يقدمها الامبراطور لجنوده.

2- النقود الفضية :

الدوني أو الديناريوس:

هي العملة الرومانية الأكثر شهرة رفقة الآس AS ، وعي في الأصل عملة فضية أوجدت أثناء الجمهورية الرومانية واستمرت إلى العصر الإمبراطوري إلى غاية القرن الثالث الميلادي .

الدرس الثاني : أولا : تقنية علم المسكوكات : الأنماط والرموز

أول ديناريوس ضرب في روما 211-208 ق.م وزنه 4.15 غ يحمل على الوجه رأس الإله بللونا بخوذة وموجها إلى اليمين بالإضافة إلى العلامة X ، أما ظهره فقد حمل صورة الديوسكوري *Dioscures* *chevauchant* بالإضافة إلى كلمة روما ROMA في الأسفل ، والسبب الرئيسي إلى سك هذه العملة هو الامتداد الجغرافي لروما وعلاقتها مع اليونان ، فهو يشبه الدراخما الاغريقي من حيث المقاسات . إلا أن مقاسات وأوزان الديناريوس تغيرت خلال الإمبراطورية الرومانية فمثلا ديناريوس نيرون الذي ضرب في روما ما بين 66-67 بلغ وزنه 3.28 غ، لينخفض أكثر ويصل إلى 3 غ. خلال القرن الثالث.

أما بالنسبة للقيمة المالية لهذه العملة ، فواحد ديناريوس يعادل 4 سيسترس و 16 أس.

الديناريوس



مثال عن

الكويناريوس quinaire

هي قطعة نقدية من الفضة تساوي نصف ديناريوس وباللاتينية *quinarius nummus* ، في العصر الجمهوري كانت قيمة الكويناريوس تساوي 5 أس ، ووزنه حوالي 2.28 غ . وأولى القطع التي ضربت أثناء العصر الجمهوري كانت تحمل العلامة V (بمعنى 05) ، كما يحمل أحيانا الحرف Q (أي الحرف الأول منه) .

كان الكويناريوس متداولاً أثناء العصر الإمبراطوري إلى غاية القرن الثالث م. ثم زال بعد ذلك لنفس الأسباب التي أدت إلى زوال الديناريوس ، وكان من أهمها ظهور الأنطونينيانوس .

مثال عن الكويناريوس :

الدرس الثاني : أولا : تقنية علم المسكوكات : الأنماط والرموز

كويناريوس من الفضة ليوليوس قيصر وزنه 1.88 غ ، على الوجه رأس إمراة فوقه وشاح متجهة الى اليمين ، وعلى الظهر الإختصار CAE-SAR وغنائم الحرب تتمثل في أسلحة مختلفة.



الأنتونينيانوس " antoninianus " عبارة عن عملة فضية استحدثت في فترة حكم الامبراطور كركلا، تحمل في الوجه رأس الامبراطور متوج بتاج مشع ، أما عن قيمتها ووزنها فهي تعادل وزن واحد ديناريوس ونصف أما قيمتها فتعادل قيمة 2 ديناريوس. بالرغم من أن هذه العملة تصنف ضمن العملات الفضية إلا أن نسبة الفضة فيها تساوي 50 % فقط. سكت هذه العلة بهدف دفع أجور الجنود التي ارتفعت خلال تلك الفترة .

خلال القرن الثالث الميلادي ومع الاضطرابات السياسية والعسكرية بدأت العملات النقدية الفضية تزول تدريجيا لتترك المجال للعملات الرديئة.

3. النقود البرونزية :

السيستريس SESTERCE باللاتينية sestertius : هي قطعة نقدية قديمة حيث عرفت أيام الجمهورية الرومانية ، كانت صغيرة الحجم وتسك من معدن الفضة، لكن أثناء الفترة الإمبراطورية زاد حجمها وأصبحت تسك من معدن البرونز .
أما قيمتها فتعادل اثنان أس ونصف .

سكت أول قطعة سيستريس سنة 211 ق م قيمتها ¼ الديناريوس و 100/1 من الأوروس ، و 2.5 أس ، أما وزنها فكان تقريبا 4.5 غ .

الدرس الثاني : أولا : تقنية علم المسكوكات : الأنماط والرموز

أصبح السيستريس قطعة كبيرة من البرونز وحافظ على هاته الصفة حتى القرن الثالث ، حيث انخفضت نوعيته ، وكذلك الصور التي يحملها على ووجه ظهره ، استعمل السيستريس كوحدة للنظام النقدي ويظهر مصاحبا للرمز HS .

مثال عن سيستريس :

سيستريس تيبار Tibère وزنه 26.23 غ ، وهي قطعة تذكارية ضربت في ورشة روما ما بين 22 و 23 ممن أجل ليفي Livie زوجة أغسطس وأم تيبار ، على وجه القطعة عربية يجرها زوج من البغال ، وعلى الظهر الاختصار SC: SENATVS CONSULTO التي تعني سكت بقرار من مجلس الشيوخ.



II – أهم الرموز التي نجدها على العملة الرومانية :

1- بعض المواضيع المجسدة على المسكوكات الرومانية

عرفت النقود الرومانية باحتوائها في الوجه على رأس أو تمثال نصفي لشخص قد يكون الامبراطور الحاكم أو أحد أفراد أسرته كزوجته أو أحد أبنائه يحيط ذلك الشخص نقش كتابي يحمل التسمية الكاملة للإمبراطور الحاكم مع مختلف ألقابه التشريفية. أما ظهر العملة فيحمل مواضيع مختلفة ومتعددة، اختلفت مجالاتها فمنها مواضيع خاصة بالحياة اليومية والدينية والسياسية والعسكرية والاقتصادية... إضافة إلى عملات تحمل في الظهر كتابة مصاحبة لرسم يدل على حقيقة ما، وقد انتقينا منها مايلي :

الدرس الثاني : أولا : تقنية علم المسكوكات : الأنماط والرموز

" l'Abondance " ABVNDANTIA وهي كلمة تكون مصاحبة لصورة سيدة وهي تزرع القمح تارة أو ماسكة بحزمة من سنابل القمح تارة أخرى ، فهي تعبر عن الوفرة والغزارة والكثافة في المحاصيل ، والتي كانت تأتي محملة في قوارب خصيصا إلى روما.



" l'Équité " AEQVITAS هذه الكلمة دائما تظهر رفقة ميزان تقليدي ، فهي تعبر عن الدقة في

المكاييل والمعايير .



" l'Annone " ANNONA هي إشارة حول وصول القمح إلى روما من مستعمراتها في صيقلية ومصر ، والخاصية التي تميز هذا الموضوع على النقود الرومانية هي حزمة القمح ، والتي كانت توضع على مقدمة السفن القادمة إلى روما.



" la Clémence " CLEMENTIA وهو موضوع عتيق استعمل للترويج

لجدارة الإمبراطور ، وكان يستعمل ضد الأباطرة الظالمين

الدرس الثاني : أولا : تقنية علم المسكوكات : الأنماط والرموز



CONCORDIA " la Concorde" الود والوفاق ، وكلمة تعبر عن مظهر من مظاهر الإمبراطور لترويج لحكمه ونظامه والتنويه بأعماله الظاهرة للشعب الروماني ، وكذا الوفاق بين أفراد العائلة الإمبراطورية الواحدة " الإمبراطور الأكبر وخلفائه" ، أو بين الإمبراطور وجيشه .



FECVNDITAS " la Fécondité" الخصوبة وهو موضوع خاص بالنساء وكذا حضانة الأطفال



2- المواضيع الدينية :

اعتمد المجتمع الروماني على الديانة الوثنية، قبل المسيحية، وكانت الديانة الوثنية قائمة على تعدد الآلهة ، التي لعبت دورا محوريا في حياة الرومان، من الناحية السياسية والاجتماعية والعسكرية...لذا فنجدها مجسدة في كل ما يحيط، فلم تخل العملة من ذلك فقد جسدت كل الآلهة على عمالات الأباطرة منها كبير الآلهة جوبيتر وزوجته جونو وابنته مينارف، نبتون، مارس.... وغيرهم من الآلهة وأنصاف الآلهة كهيرقل.

3- الحيوانات على العملات الرومانية :

الدرس الثاني : أولا : تقنية علم المسكوكات : الأنماط والرموز

جسدت الحيوانات بشكل كبير على ظهر العملات الرومانية، وكانت تحمل دلالات مختلفة، من أهم تلك الحيوانات نجد : النسر أو العقاب، الدلفين ، الحصان، الجدي.....

الدلفين : أقدم العملات التي تحمل صور للدلفين تعود للفترة الجمهورية، واستمر تجسيده خلال الفترة الإمبراطورية في نقود العديد من الأباطرة مثل أغسطس، كاليغولا، فيسباسيانوس، أدريانوس.....نجد هذا الحيوان تارة يرافق الإله نبتون (إله البحار والمحيطات) وتارة أخرى يصاحب الإله أبولو، الذي يرى هوميروس أنه في حد ذاته تحول إلى دلفين. كما نجد هذا الحيوان أحيانا يرافق النسر .

مثال لعملة صور على ظهرها دلفين : عبارة عن أوريوس يعود لفترة حكم الامبراطور فاسبسيانوس، وزنه 7.33 غ ، يحمل على الوجه رأس الامبراطور متجه نحو اليمين، تحيط به العبارة IMP CAESAR VESPASIANVS AVG TR P ، وعلى الظهر الإله بوسيدون يحمل بيده اليسرى عصاه ذات الثلاث أسنان، و بيده باليمنى دلفين متجه إليه.



العقاب : جسدت طائر العقاب (أو النسر أو الصقر) بشكل كبير على ظهر العملة، فيعتبر ملك الطيور، عادة ما نجده إما واقفا على الصاعقة أو واقفا على الكرة، يصاحب في أحيان أخرى إما التاج أو سعف النخيل أو مقدمة سفينة، وجد في العملات الخاصة بالعديد من الأباطرة منهم : أغسطس، أنطونيوس التقي، لسيوس فيروس، تيتيوس.....

الدرس الثاني : أولا : تقنية علم المسكوكات : الأنماط والرموز

أما وجه العملة في الفترة الامراتورية فيحمل في غالب الأحيان رأس أو تمثال نصفي للإمبراطور الحاكم(أو أحد أفراد أسرته)، لغرض تسهيل التبادلات التجارية إضافة إلى كونها روزا للسلطة والهيبة، وقد سكت عملات خاصة بكل الأباطرة الرومان انطلاقا من الامبراطور أغسطس مرورا بكل الأباطرة الذين تداولوا على الحكم خلال الإمبراطورية العليا والسفلى. كما تحيط العملات الإمبراطورية كتابة (la legende) عبارة من حروف لاتينية وهي اختصار للتسمية الكاملة للإمبراطور إضافة إلى مختلف ألقابه التشريفية، وعدد المرات التي تحصل فيها على رتبة قنصل وعدد المبايعات الشعبية التي تلقاها، مما يسهل علينا تأريخ العملة تأريخا مطلقا، كون الأباطرة يتم مبايعتهم شعبيا أثناء اعتلائه الحكم، وتجدد المبايعة مرة كل سنة، فلو افترضنا أن عملة تحمل عبارة TP II، فهذا يعني أن هذه العملة تؤرخ بالسنة الثانية من حكم الامبراطور المجسدة صورته على العملة.

وهذه أهم المختصرات التي يمكن أن نجدها في العملات الرومانية، هذه الاختصارات نجدها في وجه العملة تحيط رأس الامبراطور، ماعدا عبارة SC، التي نجدها في الغالب على ظهر العملة .

الدرس الثالث : أولاً : تقنية علم المسكوكات : صناعة العملة

كانت العملة في القديم تصنع بطريقتين، فهناك نوع يصنع بطريقة الصب في القوالب ونوع آخر يصنع بطريقة الضرب بالمطرقة، ولكل نوع مزايا وعيوب.

1- طريقة الصب في القوالب : هذه التقنية كانت شائعة في العصور الأولى لصناعة العملات، في مختلف الحضارات القديمة مثل كالحضارة البابلية والفينيقية والإغريقية والرومانية، حيث كانت تُصهر المعادن المراد تحويلها إلى عملة في أفران خاصة ثم تصب في قوالب محضرة مسبقاً، تتضمن هذه الطريقة عادةً الخطوات التالية:

تحضير القالب: يتم صنع قوالب من مواد مقاومة للحرارة مثل الطين، يُنحت الشكل المطلوب للعملة على السطح الداخلي للقالب.

الصهر: يتم تسخينه المعدن المراد صبه (مثل الفضة أو البرونز) في فرن، إلى درجة حرارة عالية جداً حتى يتحول من حالة صلبة إلى حالة سائلة أي يتم ذوبان المعدن.

الصب: بعد أن يصبح المعدن سائلاً، يُصب في القوالب المعدة سابقاً. يتم سكب المعدن من خلال فتحة صغيرة في القالب.

التبريد والإزالة: يترك المعدن ليبرد ويتصلب داخل القالب. بعد ذلك، يتم إزالة القالب لكشف العملات المصبوبة.

التنظيف: يتم تنقية العملات من الشوائب والأوساخ التي قد تنتج عن عملية الصب.

هذه العملية تتطلب مهارات فنية عالية ومواد وأدوات خاصة، أما العملات التي صنعت بتلك الطريقة فتكون تفاصيلها أقل دقة مقارنة بالعملات التي تم تصنيعها بطريقة الضرب بالمطرقة.

2- عملية الضرب بالمطرقة :

عملية الضرب هي تقنية ثانية لصناعة النقود المعدنية، التي انتشرت بسرعة، وتتم هذه العملية باتباع خطوات أساسية :

الدرس الثالث : أولاً : تقنية علم المسكوكات : صناعة العملة

تحضير المعدن: تبدأ العملية بتحضير المعدن المستخدم للعملة. يتم تنقيته وصهره إذا لزم الأمر للحصول على قطع مناسبة للضرب.

القطع والتشكيل: يتم قص قطع من المعدن الصهر إلى شكل مستطيل أو مربع يسمى "بلانك" (le flan)، وهو عمل المعادن الأولى المستخدمة لصنع العملة.

الضرب: في هذه الخطوة، يتم وضع البلانك في قالب يحتوي على ختم سفلي وختم علوي يحتويان على تصميم العملة وشعار الدولة أو السلطة التي تصدر العملة. يتم ضرب البلانك باستخدام قوة كبيرة باستخدام مطرقة خاصة أو آلة ضغط (هناك بعض المعادن تسخن قبل ضربها بالمطرقة حتى تسهل العملية).

النقش: بعد الضرب، يتم تنقيش التفاصيل الدقيقة للتصميم باستخدام أدوات دقيقة مثل الأسنان والأدوات الحادة لإضافة النصوص أو الزخارف الإضافية.

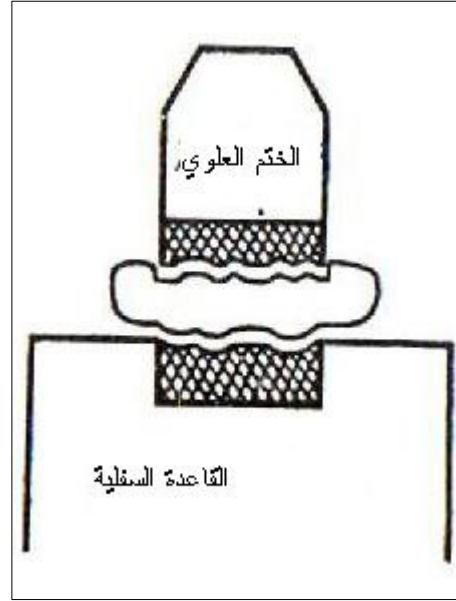
التلميع: أخيراً، يتم تلميع العملة لإعطائها لمعاناً وإزالة أي بقايا من عملية الصنع.

هذه العملية كانت تتطلب مهارات عالية ومعدات متخصصة، وكانت تتباين تبعاً للتطور التكنولوجي والثقافي في كل فترة زمنية ومنطقة جغرافية.



صورة لورشة ضرب العملة

الدرس الثالث : أولاً : تقنية علم المسكوكات : صناعة العملة



صورة لأداة ضرب العملة تحتوي على ختم سفلي وختم علوي

الدرس الرابع : العملة من الناحية الإدارية : حق الضرب وإصدار العملات

ضرب العملة كان يُعتبر مسألة سيادية هامة، وكانت عملية إصدار العملات تتطلب مراقبة صارمة لضمان الجودة والمصداقية، نظرًا لأن العملات كانت تلعب دورًا حيويًا في الاقتصاد والتجارة والحياة اليومية في الإمبراطورية الرومانية.

1- حق الضرب :

حق ضرب العملة في الإمبراطورية الرومانية كان محصورًا في يد الإمبراطور والسلطات المركزية، حيث كان هذا الحق جزءًا من السيادة والسيطرة السياسية والاقتصادية. كانت هناك عدة كيانات ومسؤولين يمتلكون هذا الحق أو يساهمون في تنفيذه:

الإمبراطور: كان الإمبراطور هو الشخص الأساسي الذي يمتلك الحق النهائي في ضرب العملة. كان يصدر الأوامر والإرشادات بشأن تصميم وإصدار العملات، وغالبًا ما كانت العملات تحمل صورته وشعاراته لتعزيز سلطته وهيئته.

مجلس الشيوخ (Senate): في فترات معينة من الجمهورية الرومانية، كان لمجلس الشيوخ دور في إصدار العملات. لكن هذا الدور تقلص بشكل كبير مع تصاعد سلطة الأباطرة.

الضباط النقديون (Tresviri Monetales): خلال فترة الجمهورية، كان هؤلاء المسؤولون الثلاثة يمتلكون صلاحيات لضرب العملات في روما. كانوا يُنتخبون سنويًا ويعملون تحت إشراف مجلس الشيوخ.

دور سك العملة (Ateliers monétaires): كانت هناك العديد من دور سك العملة المنتشرة في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية. كانت هذه الدور تعمل تحت إشراف مباشر من الإمبراطور أو السلطات المركزية. في كل دار سك العملة، كان هناك موظفون ومسؤولون متخصصون يشرفون على عملية ضرب العملات.

الدرس الرابع: العملة من الناحية الإدارية: حق الضرب وإصدار العملات

Procuratores و Curatores: كانوا مسؤولين عن الشؤون المالية في المقاطعات الرومانية. هؤلاء المسؤولون كانوا يضمنون تنفيذ سياسات الإمبراطور المالية، بما في ذلك ضرب العملات، وكانوا يعملون غالبًا بالتنسيق مع دور سك العملة المحلية.

2- إصدار العملات :

في الإمبراطورية الرومانية القديمة، كان إصدار العملة يتم بواسطة الإمبراطور أو السلطات الحاكمة. يتم ذلك من خلال دور سك العملة (ateliers monétaires) التي كانت منتشرة في مختلف أنحاء الإمبراطورية. فالسلطات الرومانية كانت تراقب عملية سك العملات لضمان الجودة والوزن والمعايير المتبعة، لأن العملة كانت تلعب دوراً حاسماً في الاقتصاد والتجارة. إصدار العملات كان يعكس السياسة والاقتصاد والمجتمع في روما القديمة، وكان وسيلة رئيسية للإمبراطور للتواصل مع شعبه وإظهار سلطته. وهذه بعض التفاصيل حول كيفية إصدار العملات الرومانية:

الإمبراطور: كان الإمبراطور الروماني هو الشخص الذي يملك السلطة المطلقة لإصدار العملات. العملات عادة ما تحمل صورته وشعارات تمجده، وذلك لتعزيز شرعيته وقوته.

دور سك العملة: كانت هناك دور سك العملة الموزعة في جميع أنحاء الإمبراطورية، والتي تتولى عملية ضرب العملات. هذه الدور كانت تدار من قبل الدولة وكانت تعمل بناءً على أوامر الإمبراطور.

الرموز والشعارات: العملات الرومانية كانت تحمل صور الإمبراطور، الآلهة، والأحداث التاريخية الهامة. هذه الرموز والشعارات كانت تستخدم كأداة دعائية لتعزيز شرعية السلطة الحاكمة ونشر رسائل معينة بين السكان.

الدرس الرابع: العملة من الناحية الإدارية: حق الضرب وإصدار العملات

3- بعض أسماء الهيئات والأفراد المتعلقة بسك العملة الرومانية :

هناك هيئات وأفراد كانوا يعملون معاً لضمان إصدار العملات الرومانية بشكل فعال ومنظم، هؤلاء كانوا يلعبون أدواراً مهمة في عملية إصدار العملات وضمان جودتها، فكانت العملات تعكس القوة والسلطة والرسائل السياسية للإمبراطورية الرومانية.

Damnatio Memoriae: ليس هيئة لإصدار العملة، ولكنه مصطلح مهم يتعلق بالعملة. وهو قرار يمحو ذكرى فرد ما، بما في ذلك إزالة صورته من العملات.

Caesar: الإمبراطور نفسه كان له السلطة العليا في إصدار العملات. الإمبراطور كان يصدر الأوامر لضرب العملات التي تحمل صورته وشعاراته.

Magistri Monetae: هؤلاء كانوا مسؤولين عن إدارة دور سك العملة (mints) في روما والمقاطعات. كانوا يشرفون على عملية سك العملات وضمان الجودة والمعايير المتبعة.

Senat (مجلس الشيوخ): في بعض الأحيان، خاصة خلال الجمهورية الرومانية قبل أن تصبح إمبراطورية، كان لمجلس الشيوخ دور في إصدار العملات. لكن هذا الدور تقلص بشكل كبير مع تصاعد سلطة الأباطرة.

Ducenarii: كانوا مسؤولين عن إدارة دور سك العملة في المقاطعات المختلفة في الإمبراطورية. كانوا يتأكدون من أن العملات التي يتم ضربها تتماشى مع المعايير المحددة من قبل الحكومة المركزية.

Officinae: هذه كانت الورش أو الأقسام داخل دور سك العملة حيث تتم عملية ضرب العملات الفعلية. كل ورشة كانت متخصصة في نوع معين من العملات وكانت تحمل علامات مميزة تميزها عن غيرها.

الدرس الرابع: العملة من الناحية الإدارية: حق الضرب وإصدار العملات

Curatores Monetae: كانوا مسؤولين عن مراقبة وتفتيش دور سك العملة وضمان الالتزام بالمعايير المحددة. هؤلاء الأشخاص كانوا يضمنون أن العملات التي يتم إنتاجها تتماشى مع الجودة والوزن المطلوبين.

Procuratores Monetae: كانوا يعملون تحت إمرة الإمبراطور وكانوا مسؤولين عن إدارة دور سك العملة في المقاطعات. كان لهم دور في تنظيم عملية الإنتاج وتوزيع العملات.

Tresviri Monetales: خلال الفترة الجمهورية، كان هناك ثلاثة مسؤولين (Tresviri Monetales) يشرفون على عملية سك العملة في روما. هؤلاء المسؤولون كانوا يتم اختيارهم سنويًا وكانوا يشرفون على إصدار العملات الفضية والنحاسية.

Legati Augusti Pro Praetore: هؤلاء كانوا مبعوثين إمبراطوريين يتم تعيينهم لإدارة المقاطعات وكان لهم سلطة على دور سك العملة المحلية. كانوا يرفعون تقاريرهم مباشرة إلى الإمبراطور ويضمنون تنفيذ الأوامر الإمبراطورية فيما يتعلق بإصدار العملات.

Fiscus: الخزانة الإمبراطورية أو الـ "Fiscus" كان لها دور غير مباشر في إصدار العملات، حيث كانت تتحكم في الموارد المالية اللازمة لعملية سك العملة.

Coinage Guilds (Collegia): في بعض الحالات، كانت هناك نقابات أو جماعات حرفية تعمل في دور سك العملة، وكانت تتولى جوانب فنية محددة من عملية الإنتاج.

هذه الهيئات والأفراد كانوا يعملون بالتنسيق لضمان إنتاج عملات ذات جودة عالية تعكس السلطة والقوة السياسية للإمبراطورية الرومانية.

الدرس الخامس : العملة من الناحية الإدارية : الورشات والصناع

تعريف ورشات سك العملة الرومانية :

هي الأماكن المخصصة لصناعة العملة، وتسمى أيضا دور السك، ظهر في العالم القديم منذ بداية استخدام العملة، أما عند الرومان فقد تزامنت مع ظهور أولى العملات الرومانية، خلال الفترة الجمهورية، وكان أول مقر لسك العملة في روما بالقرب معبد جونون مونيئا (le temple de Junon monete) من معبد إثر انتقال الاقتصاد الروماني من التعامل بالمقايضة إلى استعمال العملة النقدية في التبادلات التجارية.

عرفت انتشارا أكثر خلال العهدين الإمبراطوريين الأول والثاني، في كل من روما والمدن الكبرى وكذا المراكز الاقتصادية التي وقعت تحت الهيمنة الرومانية، فكانت تشكل جزءا أساسيا من النظام المالي.

تعتبر ورشات أو دور سك العملة الرومانية من أهم العناصر التي ساهمت في توحيد النظام الاقتصادي وتسهيل التجارة في كافة أرجاء الإمبراطورية، كما ساهمت بشكل فعال في نشر الثقافة والرؤية السياسية للأباطرة الرومان، كون النقود التي تصدرها تحمل معلومات جد مهمة تتعلق بالأباطرة في حد ذاتهم (أسمائهم، ألقابهم التشريفية....)، إضافة إلى معلومات حول ميولاتهم الدينية وانجازاتهم، وبالتالي يمكن اعتبار العملة وسيلة للدعاية والاعلام عن مختلف الحضارات عبر العالم، بما فيها الحضارة الرومانية .

قائمة دور السك الرومانية :

اسم الورشة	المقاطعة	التاريخ	علامة الورشة
ورشة الإسكندرية Alexandrie	مصر	بعد 294	AL, ALE, SMAL
ورشة أمبريانوم Ambianum (Amiens)	بلاد الغال	من 350 إلى 353	AMB
ورشة أونتيوش	سوريا	حوالي 260 ؟	AN, ANT, ANTOB, SMAN

الدرس الخامس : العملة من الناحية الإدارية : الورشات والصناع

			Antioche
AQ, AVIL, AQOB, AQPS, SMAQ	بعد 294	إيطاليا	ورشة أكويلا Aquilée
A, AR, ARL, CON, CONST	حوالي 313	بلاد الغال	ورشة آرل Arles
K, KAR, KART, PK, PKΓ, PKΔ, PKA, PKB, PKP, PKS, PKT	من 296 إلى 311	إفريقيا	ورشة قرطاج Carthage
C, CP, CON, CONS, CONSP, CONOB	منذ 330	تركيا	ورشة القسطنطينية Constantinople
CVZ, CVZIC, CVZICEN, SMK	؟	آسيا	ورشة سيزيك Cyzique
HERAC, HERACL	؟	اليونان	ورشة هيراكلي Héraclée

الدرس الخامس : العملة من الناحية الإدارية : الورشات والصناع

AVG, AVGOB, AVGPS, PLN, PLON	حوالي 294	بروطانيا	ورشة لندن Londres
LVGD, LVGPS, PLG	من 15 إلى 18 من 274 إلى 413	بلاد الغال	ورشة لوقدونوم Lugdunum
MD, MED, MDOB, MDPS	حوالي 260؟	إيطاليا	ورشة ميلانو Milan
NIK, NIC, NICO	بعد 294	آسيا	ورشة نيكوميديا Nicomédie
MOST	؟	إيطاليا	ورشة أوستيا d'Ostie
R, RM, ROMA, VRB, ROMOB		إيطاليا	ورشة روما Rome
SIRM, SIROB, SM	من 260 إلى 395	بانونيا	ورشة سيرميوم Sirmium

الدرس الخامس : العملة من الناحية الإدارية : الورشات والصناع

SIS, SISC, SISCPS	من 260 إلى 387	صربيا	ورشة سيسكيا Siscia
SER, SERD, SMSD	من 303 إلى 308 من 313 إلى 314	تركيا	ورشة سرديكا Serdica (Sofia)
SMTS, TS, TES, TESOB, THS, THSOB	بعد 294	مقدونيا	ورشة ثيسالونيكا Thessalonique
T, TT, PT, ST, BT, QT	من ؟ إلى 326	إيطاليا	ورشة تيكينوم Ticinum (Pavie)
TRE, TROB, TR, ATR, STR, BTR, IITR, PTR, PTRE, SMTR, SMTRP, SMTRS, TRB, TRS, TRP, TROB, TRPS	من 291 إلى 430	جرمانيا السفلى	ورشة تراف de Trèves

الدرس السادس : العملة من الناحية الإدارية : القيمة المالية

الاقتصاد الروماني كان قائما على نظام نقدي يختلف عن ما نعرفه حاليا، فالنظام النقدي الروماني كان يعتمد على عنصرين أساسيين، يتمثل الأول في القيمة الحقيقية للمعدن الذي سكت منه العملة أما الثاني فيتمثل في قيمة رمزية تعتمد على الثقة بين الدولة (صانع العملة) والسكان (مستهلك العملة).

كما أن سك العملة كان يرتبط ارتباطا كبيرا بمدى توفر المادة الأولية، ما دفع بالرومان إلى استغلال مناجم مناطق توسعهم، إضافة إلى اللجوء إلى تدوير الحلى والأدوات المعدنية النفيسة التي اكتسبها كغنائم حرب، كما لجوا أيضا إلى نهب المقابر بحثا عن الذهب والفضة.

رغم كل ذلك كثيرا ما وجدت الإدارة الرومانية نفسها أمام مشكل نقص أو ندرة المعادن، خاصة خلال فترة الاضطرابات السياسية، ما دفع بها إلى انتهاج سياسة أخرى تمثلت في تخفيض وزن العملة أو سك عملة من معادن رخيصة كالحديد وتغليفها بطبقة رفيعة من المعادن النفيسة، أو سك عملة من خلائط (alliajes) أقل قيمة مثلا إضافة النحاس للفضة للحصول على البليون، الذي سكت منه عملة شبيهة بالدونوي الفضي وبقيت تعرف بالدونوي رغم احتوائها على معدن النحاس.

أما عن القيمة المالية للعملة في الفترة الرومانية وعلاقة مختلف النقود ببعضها البعض، فقد عرفت أيضا تغيرا سواء في الفترة الجمهورية وفي الفترة الإمبراطورية، وقد لخصنا القيمة المالية للعملة الرومانية في الجداول التالية :

1- القيمة المالية للعملة الرومانية خلال الفترة الجمهورية :

القيمة المالية للعملة الرومانية خلال النصف الأول من القرن الثاني ق.م.:

العملة	الدونوي	الكوينير	السيسترس	الأس	المعدن	العلامة	الوجه	الظهر
الدونوي	1	2	4	10	فضة	X	روما بالخوذة	ديوسكور Dioscures
الكوينير	½	1	2	5	فضة	V	روما بالخوذة	ديوسكور Dioscures
السيسترس	¼	1/2	1	2,5	فضة	IIS	روما بالخوذة	ديوسكور

الدرس السادس : العملة من الناحية الإدارية : القيمة المالية

Dioscures								
مقدمة السفينة	يانوس		برونز	1	2/5	1/5	1/10	الأس

القيمة المالية للعملة الرومانية خلال القرن الأول ق.م.:

المعدن	الأس	السيسترس	الكوينر	الدوني	العملة
فضة	16	4	2	1	الدوني
فضة	8	2	1	1/2	الكوينر
فضة	4	1	1/2	1/4	السيسترس
برونز	1	1/4	1/8	1/16	الأس

2- القيمة المالية للعملة الرومانية خلال الفترة الامبراطورية :

النظام النقدي خلال فترة الامبراطور أغسطس:

الوزن الأوغستي	المعدن	العملة	الأس	السيسترس	الدوني
≈ 7,85 g	ذهب	أوروس	400	100	25
≈ 3,92 g	ذهب	كوينر ذهبي	200	50	12½
≈ 3,79 g	فضة	دوني	16	4	1
≈ 1,9 g	فضة	كوينر فضي	8	2	1/2
≈ 25 g	نحاس	سيسترس	4	1	1/4

الدرس السادس : العملة من الناحية الإدارية : القيمة المالية

≈ 12,5 g	نحاس	دوبونديوس	2	1/2	1/8
≈ 11 g	نحاس	آس	1	1/4	1/16
≈ 4,6 g	نحاس	سوميس	1/2	1/8	1/32
	نحاس	كوادرانس	1/4	1/16	1/64

النظام النقدي خلال فترة الامبراطور ديوقليانوس

الوزن	المعدن	العملة	دوني	أوروس	رطل ذهب
≈ 327 g	ذهب	ليبرا أوريا	60 000	60	1
≈ 5,45 g	ذهب	أوروس	1000	1	1/60
3,4 g	فضة	ديناريوس فضي	40	1/25	1/1500
≈ 9,7 g	برونز فضي	نوموس أو فوليس	5	1/200	1/12000
2,9 g	البليون	نيو انطونيانوس	2	1/500	1/30000
1,3 à 1,5 g	برونز	ديناريوس كومونيس	1	'1/1 000	1/60 000

الدرس السادس : العملة من الناحية الإدارية : القيمة المالية

استعملت العملة الرومانية في دفع أجور الجنود والعمال وفي البيع والشراء، فالعملات العادية يمكن أن تبقى في السوق لعدة قرون، بينما يتم الاحتفاظ أو تخزين البعض منها، سواء في المعابد التي كانت بمثابة البنوك في الفترة الحالية، كما احتفظ العديد من الأشخاص بأموالهم في منازلهم سواء داخل صناديق أو في أكياس، لذلك كثيرا ما يتم العثور على كنوز نقدية احتفظ بها أصحابها في جرار أو أكياس أو صناديق.

يستعمل المواطن الروماني العملة في شراء مستلزماته اليومية وقد تمكنت الأبحاث الأثرية من معرفة أسعار بعض المواد الغذائية وكذلك أجور بعض العمال وتكاليف المباني العمومية، كما هو مبين في الجداول التالية.

أسعار بعض المواد الغذائية بالعملة الرومانية

البضاعة	سعرها بالعملة الرومانية
رغيف خبز	1 آس
غالون من زيت الزيتون	من 8 إلى 12 سيسترس
نصف لتر من الخمر	من 2 إلى 4 سيسترس
موديوس* من طحين القمح	7 سيسترس و 2 آس
أرنب	2 سيسترس
1 كغ من لقم الخنزير	2 سيسترس
10 بيضات	2 آس
رطل من الجبن الطازج	2 آس
حمامتان	4 سيسترس
350 غ. من الفلفل	بين 16 و 60 سيسترس
نصف لتر من مرق لسماك (garum)	100 سيستر (قطعة ذهبي)

أجرة بعض العمال الرومان :

المهنة	الأجر اليومي
جندي	1 سيسترس
حرفي	3 سيسترس
سيناتور	1370 سيسترس

* موديوس : وحدة قياس عند الرومان تعادل حوالي 6.5 لتر

الدرس السادس : العملة من الناحية الإدارية : القيمة المالية

المبنى	التكلفة
مكتبة تيمقاد	400000 سيسترس
المسرح الروماني بقالمة	400000 سيسترس
معبد الكابيتول بلمباز	600000 سيسترس
المسرح الروماني بمادورس	375000 سيسترس

الدرس السابع : العملة من الناحية الإدارية : العملة الرسمية والعملية المزيفة

العملة المزيفة وكيفية التعرف عليها :

يمكن أن نعثر على ثلاث أنواع من عملات رومانية مزيفة ، النوع الأول هي العملات التي تم تزيفها أثناء الفترة الرومانية، النوع الثاني يتمثل في العملات التي تم سكها خلال عصر النهضة الأوروبية (les fausses monnaies Romaines de la renaissance) ، أما النوع الثالث فهي العملات التي تسك في الفترة الحالية (les fausses monnaies Romaines actuelles):

1- العملات التي تم تزيفها أثناء الفترة الرومانية (les fausses monnaies Romaines) : (d'époque)

وهي بدورها مقسمة إلى نوعين وهي العملة المحشوة والعملة الرومانية المقلدة .

العملة المحشوة (la monnaie fourrée) : عبارة عن عملة نحاسية مغطاة بطبقة رقيقة من الفضة أو الذهب. يمكن التعرف على العملة المحشوة باللجوء إلى ما يلي :

*- تفحص العملة لملاحظة بقايا أكسيد النحاس على شكل بقع خضراء .

*- تفحص العملة لمعرفة إذا كانت مغطاة بطبقة من الذهب أو الفضة، فقد

تفقد العملة جزء من تلك الطبقة الرفيعة فيظهر معدن النحاس.

*- وزن العملة، نلجأ إلى هذه العملية في حالة العملات التي يعثر عليها في حالة

جيدة، فإن وجدنا أن وزنها أقل من المعتاد فيمكن أن تكون محشوة، فمن الناحية الفيزيائية يكون معدن النحاس أقل وزنا من معدني الفضة والذهب.

العملة الرومانية المقلدة (les imitations barbares) : هذا النوع من العملة تم سكه خلال الفترة الرومانية، بطريقة غير شرعية، يمكن تمييزها عن العملة الرسمية بالتفحص والتمعن، حيث نجد أنها غير متقنة الصنع، ومن الناحية الاكثوغرافية، نجد أن الرسومات والزخارف التي تحملها أنجزت بشكل حاد (aigu) .

2- العملات التي تم سكها خلال عصر النهضة الأوروبية (les fausses monnaies Romaines de la renaissance) :

تم سك هذه العملة المزيفة في حوالي 1500 م. في مدينة بادو (Padoue)، بشمال إيطاليا ، حيث حاول (Giovanni Gavino) بتقليد العملة الرومانية البرونزية من فئة السيسترس، لكن

الدرس السابع : العملة من الناحية الإدارية : العملة الرسمية والعملية المزيفة

تم التعرف عليها بسهولة لأن قطرها أكبر بقليل من السيسترس الحقيقي، ضف إلى ذلك أنه استعمل قوالب السكب في صناعتها، بينما سكت قطع السيسترس الروماني الحقيقية في ورشات الضرب .

3- العملة الرومانية المزيفة الحالية (les fausses monnaies Romaines) :(actuelles)

وهي نوعان : المنسوخة (copie) والمزيفة (contrefaçon) :

العملة المنسوخة (copie) : عبارة عن قطع نقدية صنعت خصيصا ليتم بيعها في المتاحف والمواقع الأثرية كذكريات، أثناء سك هذه القطع يتعمد إضافة بعض العبارات أو التفاصيل لتمييزها عن العملة الحقيقية مثل عبارات (faux, copie...) .

العملة المزيفة (contrefaçon) : في هذه الحالة تكون القطع النقدية شبيهة بالقطع الحقيقية، كونها سكت بهدف خداع الأشخاص ومحاولة تمريرها على أنها عملة رومانية حقيقية. للتعرف على العملة المزيفة يجب القيام بمايلي :

- القيام بالفحص الكيميائي للمعدن الذي سكت منه، لأن في غالب الأحيان يلجأ المزور إلى استخدام المعادن الرخيصة عوض استخدام المعادن الثمينة.
- تفحص كل ملامح العملة (les caractéristiques de la monnaie) كالوزن والقطر...
- تفحص تفاصيل العملة (le style et les traies de la monnaie) كطريقة السك وتفاصيل النحت
- تفحص المظهر الخارجي للعملة (l'aspect de la monnaie)

أهم المختصرات التي نجدها في العملة الرومانية :

- **AVG:** AVGVSTVS, AVGVSTA = empereur, impératrice، الأغسطس، الأغسطسة، الامبراطور، الامبراطورة
- **AVGG:** AVGVSTORVM = des empereurs (génitif pluriel) الأغسطسيون بصيغة الجمع و هم الأباطرة
- **CAES:** CAESAR = empereur القيصر أو الامبراطور
- **COS:** CONSVL = consul قنصل
- **D:** DIVVS, DIVA = divinisé مؤله
- **F:** FILIVS = fils ابن
- **FIL:** FILIA = fille ابنة
- **IMP:** IMPERATOR = empereur الامبراطور
- **PM:** PONTIFEX MAXIMVS = grand pontife الكاهن الأكبر
- **PP:** PATER PATRIAE = père de la Patrie أب الوطن
- **SC:** SENATVS CONSVLTO = par décret du Sénat بقرار من مجلس الشيوخ
- **TRP:** TRIBVNICIA POTESTAS = puissance tribunicienne, المبايعة الشعبية

ملاحق: المختصرات - قراءة العملة الرومانية - قائمة الأباطرة

الأرقام الرومانية التي نجدها على العملة :

I	II	III	IIII	V	VI	VII	VIII	VIIII	X
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

ملاحق: المختصرات - قراءة العملة الرومانية - قائمة الأباطرة



AUGUSTE (27 av.J.C. à 14 ap.J.C.) :

C. OCTAVIUS après sont adoption : C. IULIUS CAESAR OCTAVIANUS

il est appelé sur les inscriptions : IMP. CAESAR et IMP CAESAR

(depuis 27 av.)

AUGUR en 37 av.J.C.

AUGUSTUS le 16 janvier 27 av.

Pontifex Maximus le 6 Mars 12 av.

Pater Patriae le 5 Fevrier 27 av.

Il reçoit la Puissance Tribunicienne le 1^o juillet 23 av.

Treize fois consul : COS XI le 1^o juillet 23 av.

Vingt et une salutations impériales : IMP XI en 23 av.

TIBERE (14 -37):

TI. CLAUDIUS NERO après sont adoption: T.IULIUS CAESAR

il est appelé sur les inscriptions : T. CAESAR AUG.

Il reçoit la Puissance Tribunicienne pour la première fois le 1^o juillet 6 av. pour la cinquième fois le 1^o juillet 2av., mais pour la sixième fois le 1^o juillet 4ap.

Cinq fois Consul : III en 18, IV en 21 V en 31.

Huit Salutations Impériales: VII en 14 , VIII en 21.

CALIGULA (37-41):

C/ IULIUS CAESAR, sur les monuments : C.CAESAR AUG GERMANICUS

Exceptionnellement IMP C. CAESAR.

Il reçoit la Puissance Tribunicienne pour la première fois le 18 Mars 37. pour la quatrième fois le 18 Mars 40 (Il meurt le 24 Janvier 41).

Quatre fois Consul : 37,39,40,41.

Une seule Salutation Impériale : le jour de son avènement.

CLAUDE (41 -54) :

TI. CLAUDIUS NERO DRUSUS GERMANICUS sur les monuments : TI. CLAUDIUS CAESAR AUG GERMANICUS et par exception IMP.TI. CLAUDIUS

Pater Patriae le 12 Janvier 42, .Britanicus en 43, Censor en 47,

Tribonica Potestates I le 25 janvier 41, Cinq fois Consul : 41,42,43,47,51.

Vingt sept Salutations Impériales.

NERON (54-68):

L. DOMITIUS AHENOBARBUS , après son adoption TI. CLAUDIUS DRUSUS GERMANICUS CAESAR, sur les monuments : NERO CLAUDIUS CAESAR AUGUSTUS GERMANICUS, Postérieurement : IMP NERO CLAUDIUS CAESAR AUG GERMANICUS

Pater Patriae fin 55 début 56.

Tribonica Potestates I le 15 Octobre 54 ,XIV en 67.

Douze Salutations Impériales.

GALBA (9Juin 68-15 Janvier 69) :

SER. SUPPLICIUS, sur les monuments : SER. GALBA IMPERATOR CAESAR AUG.
ou IMP SER SUPPLICIUS GALBA CAESAR AUG.

OTHON (15 Janvier 69 – 20 Décembre 70) :

M.SALVIUS OTHO sur les monuments : IMP. M. OTHON CAESAR AUG.

VITELLIUS (8Janvier 69-20 Décembre 70):

A. VITELLIUS, sur les monuments : IMP. A. VITELLIUS CAESAR et A. VITELLIUS IMPERATOR GERMANICUS.

VESPASIEN (69-79) :

T. FLAVIUS VESPASIANUS sur les monuments : IMP CAESAR VESPASIANUS AUG et IMP VESPASIANUS CAESAR AUG.

Pater Patriae le 22 Décembre 69. Censor le en Avril 73

Tribonica Potestates I le 1 Juillet 69 X le 1 juillet 78.

Neuf fois Consul : 69, 70; 71, 72, 74, 75, 76, 77, 79,

Vingt Salutations Impériales.

TITUS(79-81) :

T. FLAVIUS VESPASIANUS sur les monuments : IMP Titus (ou T) CAESAR VESPASIANUS AUG et IMP TITUS (ou T) VESPASIANUS CAESAR AUG.

Censor le en Avril 73

Tribonica Potestates I le 1 Juillet 71 XI le 1 juillet 81.

Huit fois Consul : 71, 72, 74, 75, 76, 77, 79,80.

Dix-sept Salutations Impériales.

DOMITIEN (81-96) :

T. FLAVIUS DOMITIANUS sur les monuments : IMP CAESAR DOMITIANUS AUG et IMP DOMITIANUS CAESAR AUG.

Germanicus en 84 ; Censor (après le 5 Décembre 85)

Tribonica Potestates I le 13 Septembre 81 XVI le 13 Septembre 90.

Dix-sept fois Consul : VII en 81, XIV en 88, XV en 90, XVI en 92, XVII en 95.

Vingt deux Salutations Impériales.

NERVA (96-98) :

M. COCCEIUS NERVA sur les monuments : IMP. CAESAR NERVA AUG et IMP.

NERVA CAESAR AUG.

Germanicus en Octobre 97.

Trib. Pot. I le 18 Septembre 96; II le 18 Septembre 98.

Quatre fois consul ; Deux salutations Impériales.

TRAJAN (97-117) :

M. ULPIUS TRAIANUS sur les monuments : IMP. CAESAR NERVA TRAIANUS

AUGUSTUS

Germanicus en 97; Pont. Max. en 98; P.P. en 98 ; Dacicus en 102 ; Optimus en
Aout 114 ; Particus en 116 ;

Trib. Pot. I le 27 Octobre 97; II le 18 Septembre 98. III le 10 Décembre 98 etc...

Six fois Consul : 97, 98, 100, 103, 111, 112.

Treize Salutations Impériales.

HADRIEN (117-138) :

P. AELIUS HADRIANUS sur les monuments : IMP. CAESAR TRAIANUS

HADRIANUS AUG

P.P. en 128

Trib. Pot. I le 11 Aout 117; II le 10 Décembre 117, etc...

Trois fois Consul : 117, 118, 119.

Deux Acclamations Impériales : 117, 135.

ANTONIN LE PIEUX (138-161) :

T.AURELIUS FULVUS BOIONIUS ARRIUS ANTONINUS ; après son adoption

T. AELIUS HADRIANUS ANTONINUS PIUS sur les monuments : IMP. CAESAR

T. AELIUS HADRIANUS ANTONINUS AUG PIUS

P.P. en 139 ; Germanicus (?) ; Dacius (?).

Trib. Pot. I le 25 Février 138; II le 10 Décembre 138, etc...

Quatre fois Consul : 138, 139, 140, 145.

Deux Salutations Impériales : 138, 142.

MARC AURELE (161-180) :

M. ANNIUS CATILIUS SEVERUS ; après son adoption : M.AELIUS AURELIUS

VERUS sur les monuments, et seulement après la mort d'Antonin le Pieux : IMP.

CAESAR M. AURELIUS ANTONINUS AUG.

Caesar le 5 décembre 139; Armeniacus en 164; Parthicus Maximus en 166;

Medicus en 166 ; P.P. en 167 ; Germanicus en 172 ; Sarmaticus en 175.

Trib. Pot. I le 10 décembre 146 etc...

Trois fois Consul : 140, 146, 161

Dix Salutations Impériales.

LUCIUS VERUS (161 -169) :

L.CEIONIUS COMMODUS VERUS ; après l'adoption de son père par Hadrien

: L.CEIONIUS AELIUS AURELIUS COMMODUS VERUS après son adoption

par ANTONIN LE PIEUX : L. AELIUS AURELIUS COMMODUS VERUS; sur les

monuments : IMP. CAESAR L. AURELIUS VERUS.

Armeniacus en 163; Parthicus Maximus en 165; Medicus en 166 ; P.P. a la fin

de 166. Trib. Pot. I le 7 Mars 161; II le 10 Décembre 161 etc...

Trois fois Consul : 155, 161, 167.

Cinq Salutations Impériales.

COMMODE (176 – 192) :

IMP. CAES L.AELIUS ou L. (ou M.) AURELIUS COMMODUS AUG sur les monuments : L.AELIUS AURELIUS COMMODUS au début de son règne; puis: L.AURELIUS COMMODUS jusqu'au 180(fin d'octobre ou novembre) ; M. AURELIUS COMMODIUS ANTONINUS AUG de 180 à 190 et de nouveau L. AELIUS AURELIUS COMMODIUS AUG depuis 191.

Caesar le 12 Octobre 166, Germanicus en 172, Sarmaticus en 175, P.P. en 177, Pontifex Maximus en 177, Pius en 181, Britanicus en 184, Felix en 185, Invictus Romanus Hercules en 191.

Trib. Pot. I le 27 Novembre 176; II le 10 Décembre 176 etc...

Sept fois Consul : 177, 179, 181, 183, 186, 190, 192.

PERTINAX (193) :

IMP CAESAR P. HELVIUS PERTINAX AUG.

SEPTIME SEVERE (193- 211) :

IMP. CAESAR L. SEPTIMUS SEVERUS PERTINAX AUG.

Pertinax en 193; P.P. en 194; Pius en 195; Arabicus en 195; Adiabenicus en 195; Parthicus Maximus en 198; Britanicus Maximus en 210

Trib. Pot. I le 1 Mai 193; II le 10 Décembre 193 etc...

Trois fois Consul : 193, 194, 202.

Quinze Salutations Impériales.

CLODIUS ALBINUS (193 – 197) :

IMP CAESAR D. CLODIUS SEPTIMIUS ALBINUS AUG.

PESCENNIUS NIGER (193 – 194) :

IMP CAESAR C. PESCENNIUS NIGER IUSTUS AUG.

CARACALLA (198 -217) :

SEPTIMUS BASSIANUS Appelé par son père en 196 : M.AURELIUS

ANTONINUS (CARACALLA ou CARACALLUS est un sobriquet). Sur les monuments : IMP. CAESAR M. AURELIUS ANTONINUS AUG. quelques fois SEVERUS ANTONINUS AUG.

Caesar dans l'automne 196; Imperator Destinatus en 197 ; Aug en 198

Parthicus Maximus en 199 ; Pius en Avril 200 ; P.P. en 205 ; Britanicus

Maximus en 210 ; Felix en 211; Germanicus en 213 ; Arabicus en 213/213 ;

Adiabnicus en 213/214 ; Invectus

Trib. Pot. 3 Juin 198; II le 10 Décembre 198etc...

Quatre fois Consul : 202, 205, 208, 213.

Trois Salutations Impériales.

GETA (209 – 212) :

IMP; CAESAR P.SEPTIMUS SEVERUS GETA AUG

Caesar en Juin198 ; Pius en 209 ; AUG en 209 ; Britanicus en 210 ;

Trib. Pot. I avant le 10 Décembre 209 ; II le 10 Décembre 209 etc...

Consul II en 209.

MACRIN (217 – 218) :

IMP. CAESAR M. OPELLIUS SEVERUS MACRINUS AUG.

Trib. Pot. I le 1 Avril 217 ; II le 10 Décembre 217

Consul en 218.

HELIOGABAL ou ELAGABAL (218 – 222)

ملاحق: المختصرات - قراءة العملة الرومانية - قائمة الأباطرة

VARIUS AVITUS Salué par les soldats : M.AURELIUS ANTONINUS
(Héliogabalus est un sobriquet) . Sur les monuments : IMP. CAESAR M.
AURELIUS ANTONINUS AUG.

Trib. Pot. le 16 Mai 218 ; Il le 10 Décembre 218 etc...

Quatre fois Consul :218, 219, 220, 221.

A partir d'Elagabal, tous les empereurs prennent le surnom de : Pius Felix
Augustus ou Pius Felix Invictus Augustus .

SEVERE ALEXANDRE (222 – 235) :

ALEXIANUS BASSIANUS sur les monuments IMP. CAESAR M. AURELIUS
SEVERUS ALEXANDER AUG.

Caesar le 10 Juillet 221.

Trib. Pot. le 11 Mars 222 ; Il le 10 Décembre 222 etc...

Trois fois Consul :222, 226, 229.

MAXIMIEN (235 – 238) :

IMP. CAESAR C.IULIUS VERUS MAXIMINUS AUG

Germanicus Maximus en 236 ; Sarmaticus Maximus en 236 ou 237.

Trib. Pot. I début 235 ; Il le 10 Décembre 236 etc...

Consul en 236 ;

Sept Salutations Impériales .

GORDIEN I^{er} (238) :

IMP CAESAR M ANTONIUS GORDIANUS SEMPRONIANUS ROMANUS
AFRICANUS AUG

Trib. Pot. vers le milieu de Février 238 et meurt 20 jours après.

GODIEN II (238) :

IMP CAESAR M ANTONIUS GORDIANUS SEMPRONIANUS ROMANUS
AFRICANUS AUG

Partage la destinée de son père.

BALBIN (238) :

IMP CAESAR D CAELIUS CALVINUS BALBINUS AUG

PUPIEN (238) :

IMP CAESAR M CLODIUS PUPIENIUS ou PUPIENUS

sur les monnaies AUG

GORDIEN III (238 – 244) :

IMP CAESAR M ANTONIUS GORDIANUS AUG

Trib.Pot. I le 1 Juin 238 ; II 10 Décembre 238etc...

Deux fois Consul :239, 241.

Six Salutations Impériales .

PHILIPPE L'AINE (244 -249) :

IMP CAESAR M IULIUS PHILIPPUS AUG

Caesar en 244 ; Persicus Maximus (rare) en 244 ; Augustus en 244 ;

Germanicus en 248.

Trib.Pot. I en Mars ? 244 ; II 10 Décembre 244 etc...

Trois fois Consul : 245, 247, 248.

Philippe l'aîné meurt entre le 1^{er} septembre et le 16 octobre 249.

PHILIPPE LE JEUNE (244 -249) :

IMP CAESAR M IULIUS PHILIPPUS AUG

Caesar en mars ? 244 ; Augustus en août ? 246 ;

Germanicus en 248.

Trib.Pot. I en Mars ? 244 ; II 10 Décembre 244 etc...

Deux fois Consul : 248, 249.

Philippe le jeune meurt au même temps que son père.

DECE (249 -251) :

**IMP CAESAR C MESSIUS QUINTUS DECIUS TRAIANUS AUG ou TRAIANUS
DECIUS AUG**

Trib.Pot. I en ? 248 ; II 10 Décembre 248 etc...

Trois fois Consul : ?, 250, 251.

DECE LE FILS HOSTILIEN (250 – 251) :

IMP CAESAR Q HERENNIUS ETRUSCUS MESSIUS DECIUS AUG

IMP CAESAR C VALENS HOSTILIANUS MESSIUS QUINTUS AUG

TREBONIEN GALLE (251 -253) :

IMP CAESAR C VIBIUS TREBONIANUS (ou TREBONIUS) GALLUS AUG

Trib.Pot. I en novembre ? 251 ; II 10 Décembre 251 etc...

Deux fois Consul : 251, 252.

Trébonien Galle meurt en Septembre? 253.

VOLUSIEN (251 – 253) :

**IMP CAESAR C VIBIUS AFINIUS GALLUS VELDUMIANUS (ou
VELDUMIUS) VOLUSIANUS AUG**

ملاحق : المختصرات - قراءة العملة الرومانية - قائمة الأباطرة

Il partage en tout le sort de son collègue Trébonien Galle sauf pour les consulats ; il est consul en 252 et consul pour la deuxième fois en 253.

EMILIEN (253) :

IMP CAESAR M AEMILIUS AEMILIANUS AUG.

VALERIEN(253 -259) :

IMP CAESAR P LICINIUS VALERIANUS AUG.

Caesar en 253 ; Germanicus Maximus en 256 ou 257

Trib.Pot. I en août, septembre 253 ; II 10 Décembre 253 etc...

Quatre fois Consul : ?, 254, 255, 257.

Sept salutations Impériales

GALLIEN (253 -268) :

IMP CAESAR P LICINUS VALERIANUS EGNATIUS GALLIENUS AUG

Germanicus Maximus en 256 ou 257 ; Dacius Maximus (rare)

Trib.Pot. I en août, septembre 253 ; II 10 Décembre 253 etc...

Sept fois Consul : 254, 255, 257, 261, 262, 264, 266.

Dix Salutations Impériales.

POSUME (258 – 267) :

IMP CAESAR M CASSIANUS LATINUS POSTUMUS

Germanicus Maximus en 262

Trib.Pot. I en ? 258 ; II 10 Décembre 258 etc...

Cinq fois Consul : 258, 259, 260, 265, 267.

LOLLIEN ou AELIEN ou AEMILIEN (267)

IMP CAESAR LOLLIANUS AUG

VICTORIEN (265 – 267) :

IMP CAESAR M PIAVONIUS ou PIAVVONIUS VICTORINUS AUG

MARIUS (268) :

IMP CAESAR M AURELIUS MARIUS AUG

Règne trois jours.

TETRICUS LE PERE (268 – 273) :

IMP CAESAR C PIUS ESVVIVS TETRICUS AUG

Trib.Pot. I ? 268 ; II 10 Décembre 268 etc...

Consul : 268.

TETRICUS LE FILS (269 – 273)

IMP CAESAR C PIUS ESVVIUS TETRICUS AUG

Caesar en 268.

CLAUDE II (268 – 270) :

IMP CAESAR M AURELIUS VALERIUS CLAUDIUS AUG

Germanicus Maximus en 269 ; Gothicus Maximus en 269 ou 270 ;

Parthicus Maximus en 270

Trib.Pot. I milieu de mars 268 ; II 10 Décembre 268 etc...

Consul : 269.

Claude II meurt entre le 24 mars et le 20 août 270.

QUINTILLUS (270) :

IMP CAESAR M AURELIUS CLAUDIUS QUINTILLIUS AUG

Règne un mois ou plus.

AURELIEN (270 – 275) :

IMP CAESAR DOMITIUS AURELIANUS AUG

Germanicus Maximus en 270 ou 271 ; Gothicus Maximus ; Parthicus Maximus
en 271 ou 272; Capricus Maximus ; Dacicus Maximus

Trib.Pot. I août ? 270 ; II 10 Décembre 270 etc...

Trois fois Consul : 271, 274, 275.

Aurélien meurt en mars ? 275.

TACITE (275 – 276) :

IMP CAESAR M CLAUDIUS TACITUS AUG

Gothicus Maximus en 276

Trib.Pot. I 25 septembre 275 ; II 10 Décembre 275

Deux fois Consul : 275, 276.

Tacite meurt en janvier ou avril 276.

FLORIEN (276) :

IMP CAESAR M ANNIUS FLORIANUS AUG

Règne quelques mois.

PROBUS (276 – 282) :

IMP CAESAR M AURELIUS PROBUS AUG

Germanicus ? en 277 ; Goticus ?.

Trib.Pot. I avril 276 ; II 10 Décembre 276 etc...

Cinq fois Consul : 277, 278, 279, 281, 282.

Probus meurt en septembre 282.

CARUS (282-283) :

IMP CAESAR M AURELIUS CARUS AUG

Persicus Maximus ; Germanicus Maximus

Trib. Pot. 282

Deux fois Consul : 282, 283

Il meurt peu après le 8 décembre 283.

CARIN (283 – 285) :

IMP CAESAR M AURELIUS CARINUS AUG

Auguste en 283

Tri.Pot. I septembre? 283 ; Il 10 Décembre 283

Trois fois Consul : 283,284, 285.

Carin meurt au commencement de 285.

NUMERIEN (283 – 284) :

IMP CAESAR M AURELIUS NUMERIUS NUMERIANUS AUG

Caesar en septembre 282 ; Auguste en 283

Trib.Pot. I ? 283 ; Il 10 Décembre 283

Consul : 284.

Numerien meurt au commencement de septembre 284

DIOCLETIEN (284 – 305) :

IMP CAESAR C (quelquefois M) AURELIUS VALERIUS DIOCLETIANUS

AUG

Germanicus Maximus en 285 ; Britannicus Maximus en 285-288 ; Germanicus Maximus II en 285 ; Sarmaticus Maximus 289 en ; Persicus Maximus en 288 ; Germanicus Maximus III IV en 288-293; Sarmaticus Maximus II en 291 ; Sarmaticus Maximus III en 293; Germanicus Maximus V en 294; Carpicus Maximus V en 295 ; Britannicus Maximus de 296 à la fin de son règne; Armeniacus Maximus ; en 297 ; Medicus Maximus en 297 ; Adiabenicus Maximus en 279 ; Persicus Maximus II en 297 ; Germanicus Maximus VI en 297 Sarmaticus Maximus IIII en 299 .

Les inscriptions le nomment parfois IOVIUS, tout court.

Trib. Pot. I 17 septembre 284, II le 10 décembre 284, III le 10 décembre 285 c...

Neuf fois Consul : 284, 285, 287, 290, 293, 296, 299, 303, 304.

Dix-huit Salutations Impériales.

MAXIMIEN (285-305) :

IMP CAESAR M AURELIUS VALERIUS MAXIMIANUS AUG

Mêmes surnoms aux mêmes dates que Dioclétien.

Caesar en 285, avec la puissance tribunice ; Augustus le 1 avril 286.

les inscriptions le nomment parfois HERCULIUS tout court.

Trib. Pot. I ? 285, II le 10 décembre 285, III le 10 décembre 286 etc...

Neuf fois Consul : 287, 288, 290, 293, 297, 299, 303, 304.

Seize Salutations Impériales.

قائمة المراجع :

- حداد، أكرم ومشهور هذلول، النقود والمصارف مدخل تحليلي ونظري، دار وائل للنشر، عمان، 2005
- جالبرت، جون كينيث، تاريخ الفكر الاقتصادي، ترجمة: أحمد فؤاد بليغ، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2000
- كونتينو، جورج، الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور، ترجمة: سليم طه التكريتي وبرهان عبد التكريتي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986
- الأمين، محمد، قوانين حمورابي صفحة رائعة من حضارة وادي الرافدين، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1987
- عزت زكي حامد قادوس ، العملات اليونانية والهليلنستية، دار المعرفة الجامعية، ط.3 الإسكندرية، 2001.
- الهدار (خ.)، محاضرات في العملة الرومانية، الجزء الأول (العصر الجمهوري)، 2003.
- Alexandropoulos J., *Les monnaies de l'Afrique antique, 400 av. J.-C.-40 ap. J.-C.*, éd. Presse Universitaire du Mirail, Toulouse, 2007.
- Grierson (Ph), *Monnaies et monnayage. Introduction à la numismatique*, aubier, 1976.
- BARTHELEMY A, *nouveau manuel de numismatique ancienne*, Paris, 1890.
- CAGNAT René, *Le manuel d'Archéologie Romaine : Deuxième partie : Les monnaies romaines*, Librairie des Archives nationales, Paris, 1920.
- COHEN Henry, *Description historique des monnaies frappées sous l'empire romain*, tome 7, réimpression, 1983.
- Mazard J., *Corpus Nummorum Numidiae Mauritaniaeque*, Paris, 1955.
- Müller L., *Numismatique de l'ancienne Afrique*, Copenhague, 1860-1862.
- REBUFFAT François, *La monnaie dans l'antiquité*, éditions Pica rd, 1996.